

مدى التزام طلبة كلية التربية الأساسية
بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التدريس

إعداد

د/ عيسى محمد الكندري

د/ عروب أحمد القطان

د/ هديل يوسف الشطي

أستاذ مشارك

أستاذ دكتور

أستاذ مشارك

بقسم الأصول والإدارة التربوية

بقسم الأصول والإدارة التربوية

بقسم الأصول والإدارة التربوية

كلية التربية الأساسية- الكويت

كلية التربية الأساسية- الكويت

كلية التربية الأساسية- الكويت

مدى التزام طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التدريس

د/ هديل يوسف الشطي ود/ عرب أحمد القطان ود/ عيسى محمد الكندري *

المخلص:

هدفت هذه الدراسة تعرف مدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر مدربي التربية العملية وذلك من خلال التعرف على أساسيات الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم بدولة الكويت، وأخلاقيات مهنة التعليم التي تتعلق بالجانب المهني للمعلم، ويتعامل المعلم مع التلاميذ، ويتعامل المعلم مع زملائه العاملين بالمدرسة، ويتعامل المعلم بأولياء الأمور والمجتمع، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن مدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر مدربي التربية العملية، وذلك لمناسبته طبيعة هذه الدراسة وأهدافها، وتكونت عينة البحث من (١٠٣) من مدربي كلية التربية الأساسية بدولة الكويت خلال الفصل الدراسي الثاني من للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. أظهرت النتائج أن هناك التزام من الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم (أخلاقيات التدريس التي تتعلق بالجانب المهني للمعلم، ويتعامل المعلم مع التلاميذ، ويتعامل المعلم مع زملائه العاملين بالمدرسة، ويتعامل المعلم مع أولياء الأمور والمجتمع) من وجهة نظر مدربي التربية العملية وبدرجة عالية، وبمتوسط حسابي وبانحراف معياري مرتفع، كما أوضحت النتائج وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم بدالاتها الكلية ومجالاتها الفرعية من وجهة نظر مدربي التربية العملية؛ ناتجة عن اختلاف فئات متغيرات (جنس المدرب، عدد سنوات العمل في التربية العملية، والدرجة العلمية)، وقد أوصى الباحثون بالتركيز على استمرارية التدريب

* د/ هديل يوسف الشطي: أستاذ مشارك - بقسم الأصول والإدارة التربوية -كلية التربية الأساسية-الكويت.
د/ عرب أحمد القطان: أستاذ دكتور - بقسم الأصول والإدارة التربوية - كلية التربية الأساسية-الكويت
د/ عيسى محمد الكندري: أستاذ مشارك بقسم الأصول والإدارة التربويةكلية التربية الأساسية- الكويت .

والتطوير للطلبة المعلمين لجميع النواحي الأكاديمية والمهنية والأخلاقية، والتأكيد على وجود مقررات أخلاقيات مهنة التعليم ضمن مناهج كليات التربية، وضرورة التزام المسؤولين في وزارة التربية والمؤسسات التعليمية والجامعات بالمشاركة الفاعلة، وإبداء الرأي لعمل تحديث بشكل شامل ومتكامل لميثاق مهنة التعليم الأخلاقي بحيث يغطي الجوانب المهنية والأخلاقية الخاصة بالتعامل والعلاقات مع الطلاب والزملاء والإدارة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي وسمعة المؤسسة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات، مهنة التدريس، التربية الأساسية.

The Extent of Commitment to Teaching Profession Ethics among Students at the College of Basic Education in Kuwait

Dr. Hadeel Y. Al-Shatti

Associate Professor in the
Department Of Educational
Foundations &
Administration College of
Basic Education - Kuwait

Dr. Aroub A. AlQattan

Associate Professor in the
Department Of Educational
Foundations &
Administration College of
Basic Education

Dr. Essa M. AlKanderi

Professor in the Department
Of Educational
Foundations &
Administration College of
Basic Education

Abstract

This study aimed to examine the extent to which student teachers at the College of Basic Education in Kuwait adhere to the ethical standards of the teaching profession from the perspective of their practical training supervisors. The study sought to identify the fundamentals of the ethical code for the teaching profession in Kuwait, focusing on the professional ethics of teachers, their interactions with students, colleagues, parents, and the community. A descriptive-analytical approach was used to assess the adherence of student teachers to these ethical standards. The sample comprised 103 supervisors from the College of Basic Education in Kuwait during the second semester of the 2023/2024 academic year, selected randomly. The results indicated a high level of adherence among student teachers to the ethical standards of teaching (including professional ethics, interactions with students, colleagues, parents, and the community), as perceived by the practical training supervisors, with high mean scores and standard deviations. Additionally, the findings revealed apparent differences in the mean scores of adherence to ethical standards, related to variables such as the supervisor's gender, years of experience in practical training, and academic degree. The researchers recommended focusing on continuous training and development for student teachers in all academic, professional, and ethical aspects. They also emphasized the need for including courses on the ethics of the teaching profession in the curricula of teacher training colleges, and urged educational and governmental institutions to actively participate in updating the ethical code comprehensively to address professional and ethical dimensions concerning interactions with students, colleagues, administration, parents, the local community, and the reputation of educational institutions.

Keywords: Ethics, Teaching Profession, Basic Education

المقدمة:

مما لا شك فيه أن الضمير المهني الأخلاقي يأتي من خلال الممارسة المتقنة وتظهر فيها أخلاقيات المهنة بشكل واضح، حيث تأتي الأخلاق في المقدمة إذ أن لكل مهنة من المهن الشروط والمتطلبات، لكن الأخلاق هي القاسم المشترك التي لا تخلو منها مختلف المهن فهي تعد الضوابط الأخلاقية التي تحكم تصرفات الأفراد، وتنظم السلوك العام لأعضاء المهنة ولجميع المنتسبين إلي تلك المنظومة مع بعضهم البعض، وتعد مهنة التعليم أداة أساسية ومحورية في بناء المجتمعات، عن طريق إعداد الأفراد ذوي الخبرة والكفاءة الذين يتولون دفة القيادة في شتى المجالات في بلدانهم ويقودونها نحو المستقبل الباهر كنتيجة منطقية تم جنيها عبر الاعتماد على التعليم الفعال في تلك المجتمعات وتسخيرها للتقدم والتطور، وبعبارة أخرى؛ إنّ جلّ البلدان المتقدمة والمجتمعات الحضارية المزدهرة لم تصل إلى ما وصلت إليه دون الاعتماد على عملية التعليم عن طريق توظيفه بشكل سليم نحو هذا التقدم والازدهار، كما أن مهنة التعليم تعد من أشرف المهن، وتحل مكانة مرموقة عالمياً مقارنةً بالمهن الأخرى، باعتبار التعليم ضرورة ملحة في كل زمان ومكان، ومنسجماً مع تغيرات ومتطلبات هذا العصر المتسارع (خلف الله والمصري، ٢٠١٨).

وبشكل عام، فجميع المهن تتطلب تبني مجموعة من الأخلاقيات المهنية والقيم والتي لا بد أن يعمل بها الموظفون وتمارس من قبلهم للحفاظ على رسالة وأهداف العمل الذي يسعون لتحقيقها، وقد أكد هيدار وآخرون (Haider et al., 2020) على أن الأخلاق المهنية ضرورية لجميع المهن وذلك للمحافظة على وجودها وهويتها ولتوجيه العاملين، كما أن الأخلاقيات المهنية تضمن تعامل الموظفين مع بعضهم البعض بطريقة مناسبة.

وباعتبار المعلم أحد الأبعاد المهمة للنهوض بالتعليم فقد بذل التربويون وما زالوا يبذلون الكثير من الجهود للارتقاء بجودة أداء المعلم الضمان نجاح العملية التعليمية (فرح، ٢٠١٢).
فما يقدمه المعلم في حجرة الدراسة له الدور الأكبر لإحداث التغيير التربوي، وتحقيق الأهداف التربوية مهما بلغت من طموحات، وتحقيق السياسات التربوية مهما بلغت من إحكام، فأداء المعلم هو مفتاح تحقيق الجودة التعليمية، لدوره الفعال في إنتاج الإنسان الراغب في التعلم والقادر عليه، بغض النظر عن المناهج أو الوسائل التعليمية أو طبيعة البيئة المحيطة (العليان، ٢٠١١).

ويعد أداء المعلم محورياً أساسياً في العملية التعليمية، ووسيلة فعالة لبلوغ الغايات التربوية، ومن أجل ضمان تحقيق أهداف التعليم كان من الطبيعي الاهتمام بالمعلم إعداداً وتدريباً، فهو

المنفذ لسياسة التعليم داخل المدارس، ويصاحب ذلك الاهتمام بتطوير أداء المعلم في كافة الجوانب، وخاصة الأخلاقية منها (أبو شملة، ٢٠٠٩).

وأخلاقيات مهنة التعليم لها محدداتها المهنية التي تتمثل في متطلبات المهنة ومقوماتها ومهامها ووظائفها، ولها محدداتها الاجتماعية والتي تتصل بنسق القيم الأخلاقية والأعراف والعادات، كما أن لها محدداتها القانونية أو التشريعية التي تضعها السلطة التربوية (السالم، ٢٠١٧).

حيث تعد أخلاقيات مهنة التعليم من الركائز الأساسية الموجودة عند المعلم ، وعليه أن يحرص على تطبيقها بدقة واتقان ، فالمعلم ليس مجرد ناقل للمعرفة العلمية بل هو مربي وهو القدوة الحسنة ومثال يحتذى به الطلاب في السلوك والأخلاق، فالقيم الأخلاقية تعد ريان سفينة التعليم والمؤثر الأساسي والحيوي الذي يضمن سير هذه السفينة بنجاح. ومن أجل الارتقاء بمهنة التعليم في دولة الكويت حرصت الدولة على وضع ميثاق أخلاقي للمعلم يتضمن ما له من حقوق وما عليه من واجبات تجاه هذه المهنة الأخلاقية، ويهدف هذا الميثاق إلى تحديد واجبات المعلمين نحو تكريس أنفسهم لمهنتهم ومسؤولياتهم داخل وخارج المدرسة (وزارة التربية، ٢٠٠٥).

وعلى الرغم من تواجد هذا الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم إلا أن هناك بعض جوانب الضعف في الجانب الأخلاقي المتعلق بالمعلمين، مما ينعكس سلباً على الطلبة، وكذلك على المجتمع بشكل عام، لذا فإن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على مدى الالتزام بالميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم بدولة الكويت وتفعيله أمام الطلبة والطالبات المعلمين. وتولي دولة الكويت اهتماماً بالغاً بالتعليم وتبذل مجهوداً كبيراً في سبيل تطويره لما يترتب عليه من الارتقاء بالمجتمع وتحقيق أهدافه، وهذا لا يتحقق إلا من خلال وجود معلم ملتزم بأخلاقيات مهنة التعليم بوصفها المهنة الأخلاقية الأهم في المجتمعات سواء القديمة أو الحديثة على حد سواء.

وبناءً على ما سبق؛ تستدعي الضرورة أن تحرص جميع مؤسسات إعداد المعلمين على تبصير وتوعية طلبتها حول أخلاقيات مهنة التعليم بطرق شتى وتحرص على أن يكون الطلبة على إمام كامل بها وذلك قبل مزاولتهم لمهنتهم لضمان أدائها بفاعلية عالية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تكمن مشكلة الدراسة بالنظر الى مدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم، وبحسب كامبل (Campbell, 2008)؛ فإن تعليم المعلمين لا يركز على أخلاقيات المهنة فحسب بل على التركيز بشكل أفضل على تعريف الطالب المعلم بالجوانب الأخلاقية الخاصة بمهنة التعليم، وقد صاغت وزارة التربية بدولة الكويت المعايير الأخلاقية التي يجب أن

يتحلى بها المعلم وركز الميثاق على الأمانة والصدق، والعدالة والسرية بالعمل، والكفاءة والالتزان الداخلي والمظهر العام وتقبل المحاسبة (ميثاق وزارة التربية، ٢٠٢١). ولكن وجود الميثاق لا يضمن ممارسة الطلبة المعلمين لأخلاقيات المهنة والتزامهم بمضمون الميثاق، فهل الطالب المعلم يعي ما تحتويه بنود ميثاق أخلاقيات المعلم؟ وهل هو مخلص في عمله؟ (2020)، (Daniel & Sapo).

إن تداعيات عدم التزام وتطبيق الطالب المعلم أو المعلم حديث التخرج لأخلاقيات مهنة التدريس كبير جداً؛ فقد يصبح المعلم غير مهني بعمله وأقل استعداداً لإظهار القيم والسلوكيات الجيدة للمتعلمين، ولن يستطيع أن يساهم بتغيير بعض السلوكيات الدارجة بالمدارس مثل الغش، والتحيز العنصري، والتتمر الاجتماعي، وأخلاقيات العمل السيئة (Boon, 2011). وغيرها العديد من السلوكيات التي قد تركز على مدى الوعي والالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم، فالمؤسسات التعليمية بشكل عام يجب أن تعمل على تعزيز قيم الأخلاق المهنية لدى الطلبة المعلمين ليصبحوا محترفين، من خلال توجيههم وتدريبهم وتوفير بيئة عمل تدريبية وتعليمية مناسبة لهم تقوم على توطيد أخلاقيات مهنة التعليم.

وتماشياً مع ما تم ذكره سابقاً، وبما أن مكتب التربية العملية بكلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دولة الكويت، هي الجهة المسؤولة عن إعداد معلمي المستقبل من طلبة الكلية من الناحية العملية، وهي التي تتولى زمام تدريبهم في السنة الأكاديمية الأخيرة، وخلال تلك المرحلة المهمة والحاسمة من حياتهم يتم تعزيز الأخلاقيات والقيم المهنية لديهم وملاحظة مدى تحليهم وتقيدهم بالمبادئ الأخلاقية والأداء المهني، ومن هذا المنطلق كان لزاماً علينا البحث في مدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم وذلك من وجهة نظر هيئة التدريب بكلية التربية الأساسية. وانطلاقاً من ذلك الهدف فقد جاءت هذه الدراسة للكشف أسئلة البحث التالية:

السؤال الأول: ما مدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مدربي التربية العملية؟

السؤال الثاني: ما مدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات التعامل مع التلاميذ؟

السؤال الثالث: ما مدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات التعامل مع الزملاء العاملين بالمدرسة؟

السؤال الرابع: ما مدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات الجانب المهني؟

السؤال الخامس: ما مدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات التعامل مع أولياء الأمور والمجتمع؟

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha=0.05$) في مدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مدربي التربية العملية تعزى لمتغيرات (جنس المدرب، عدد سنوات العمل في التربية العملية، والدرجة العلمية)؟
أهمية الدراسة:

- يمكن إبراز أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية بالنقاط الآتية:
- يعد الالتزام الاخلاقي من قبل المعلم عاملاً مهماً لنجاح العملية التعليمية.
- التأصيل التربوي لأخلاقيات مهنة التعليم عبر الأدبيات التربوية المعاصرة.
- تأتي هذه الدراسة مواكبةً للتوجهات التربوية المعاصرة، والتي تدعو إلى الاهتمام بتطوير أداء المعلمين.
- العام لمواكبة المتطلبات والتحديات المستقبلية.
- الاستجابة لما توصي به العديد من المؤتمرات والندوات العلمية والمحلية والإقليمية التي نادى بضرورة تطوير منظومة التعليم العام.

■ الأهمية العملية:

- قد يسهم هذا البحث في تطوير برامج وورش عمل خاصة بتحسين الأداء المهني للمعلمين بمدارس التعليم العام.
- قد يسهم هذا البحث في تعميم مقرر أخلاقيات مهنة التعليم في الكليات التي تخرج المعلمين بدولة الكويت.
- قد تسهم هذه الدراسة بلفت انتباه القائمين على كلية التربية الأساسية وبشكل خاص مكتب التربية العملية بضرورة إدراج الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم ضمن معايير تقييم طلبة التربية العملية.

أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:
- أساسيات الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم بدولة الكويت.
- أخلاقيات مهنة التعليم التي تتعلق بالجانب المهني للمعلم.

- أخلاقيات مهنة التعليم التي تتعلق بتعامل المعلم مع التلاميذ.
- أخلاقيات مهنة التعليم التي تتعلق بتعامل المعلم بزملائه العاملين بالمدرسة.
- أخلاقيات مهنة التعليم التي تتعلق بتعامل المعلم بأولياء الأمور والمجتمع.

الحدود والمحددات:

اقتصرت حدود هذه الدراسة على:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث في جانبه الموضوعي على مفهوم الأخلاقيات، وأخلاقيات مهنة التعليم، ومبادئ أخلاقيات مهنة التعليم وما يتصف به المعلمون، وأهمية أخلاقيات مهنة التعليم، والمبادئ الأساسية الثابتة لأخلاقيات مهنة التعليم.
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث الحالي على مدربي التربية العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت للسنة الأكاديمية ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

تضمنت هذه الدراسة عدداً من المصطلحات، وعرفت:

- **الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم:** مجموعة من المبادئ والمجالات والحقوق والمسؤوليات والواجبات والقواعد السلوكية التي يتعين على المعلم الالتزام بها في علاقته بالطلبة والزملاء ومدير المدرسة والمشرف التربوي وأولياء الأمور والمجتمع المحلي من أجل ممارسة مهنية أفضل (خلف الله والمصري، ٢٠١٨).

ويعرف بأنه مجموعة القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويتعارف عليها أفراد مهنة ما حول ما هو خير وحق وعدل في نظرهم، وما يعدونه أساساً لتعاملهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم في إطار المهنة (حمادنة، ٢٠١٣).

وقد عرف الباحثون أخلاقيات مهنة التعليم إجرائياً على أنها: مجموعة أصول وقواعد يقوم أعضاء مهنة التعليم بالالتزام بها حفاظاً على مستواها ورفعاً لشأنها، وقد يطلق عليها أحياناً أخلاقيات العمل أو أخلاقيات الوظيفة، وهي بمثابة المبادئ التي تعد أساساً للسلوك المطلوب للأفراد، كما أنها حسبما يراها الباحثون معايير أخلاقية ومعرفية وعلمية وأساليب ومهارات فنية تحكم عمليات المهنة وتحدد ضوابطها، ويُعتمد عليها في تقييم أداء المنتمين إلى المهنة سلباً أو إيجاباً.

- **مهنة التعليم:** وضح Havighurst (2024) بأن مهنة التعليم تعتبر من المهنة النبيلة التي تلعب دورًا هامًا في تمكين الطلاب من الحصول على المعرفة. والمعلم هو من يقود سفينة التعليم و ينقل المعرفة ويخلق البيئة الملائمة للتعلم والتفاعل داخل المؤسسات التعليمية من خلال أداء مجموعة من الأدوار الإيجابية المتنوعة والمعقدة التي تختلف بحسب المرحلة التعليمية. ومهنة التعليم تعتمد على نجاح المعلم وقدرته التعليمية لإثراء عقول المتعلمين وتحفيز الأبداع وتعزيز التفكير وزرع القيم الأخلاقية لديهم.

الإطار النظري:

أولاً- مفهوم الأخلاقيات:

يشير مفهوم الأخلاق إلى السلوك الذي يُبديه الفرد أثناء تعامله مع الآخرين سواءً بالقول أو الفعل والذي يعتبر نتاجاً عملياً للتثنية الأسرية والاجتماعية والدينية، والتي أدت بدورها لغرس المعتقدات خلال مراحل حياة الفرد إلى أن يبدأ بممارستها بشكل عملي، ومن الخطأ أن نربط ما بين الأخلاق والأفعال الإيجابية فقط لأن هذا المفهوم يحتمل قيام الفرد بسلوكيات وممارسات إيجابية أو سلبية أو الاثنين معاً. وبهذا الصدد؛ ذكر غالب (٢٠١٣) أن الخلق هو معتقد راسخ في نفس الإنسان إما أن ينتج عنه فعلٌ حسنٌ فيوصف بالخلق الحسن، وإما أن ينتج منه فعلٌ قبيح فيوصف بالخلق السيء.

والخلق، هو مفرد الأخلاق، ولغةً هو السجية والطبع ويعبر عن الصورة الباطنية للفرد (أحمد، ٢٠١٤؛ غالب، ٢٠١٣)، أما اصطلاحاً؛ فقد أوردت البشري (٢٠١١) بأن الأخلاق هي جملة من المعتقدات القيمة الإيجابية التي يُجمع عليها عناصر المجتمع من أفراد وجماعات بحيث تكون تلك المعتقدات هي الأساس في تعاملهم مع بعضهم البعض، وهي الضابط لممارساتهم الحياتية والتي تشكل كذلك نظرهم للمستقبل.

ثانياً- أخلاقيات مهنة التعليم:

إن مهنة التعليم بما تحمله من قيم ورسالة سامية تحتاج إلى تحصينها والمحافظة عليها وحمايتها عن طريق تبني جملة من الضوابط والقواعد والتي يعبر عنها "بأخلاقيات مهنة التعليم"، بحيث يلتزم بها المعلم ويضعها نصب عينيه كموجهات لممارساته وسلوكياته التربوية التي يلتزم بها خلال مسيرته الوظيفية، وكصمام أمام يعتمد عليه للمحافظة على أدائه داخل الفصول الدراسية وبالتالي تأدية رسالته المهنية بشكلٍ مرضٍ.

وقد قام حيدر وآخرون (Haider et al, 2020) بتعريف مهنة التعليم بأنها عبارة عن أسس أخلاقية ومعايير سلوكية تتطلب تنفيذها من قبل المعلمين والقائمين على العملية التعليمية وتفعيلها أكاديمياً في مختلف المواقف التعليمية، لذا فإن ممارسة أخلاقيات مهنة التعليم تعتبر

ذات أهمية لضمان التفاعل الاجتماعي المثمر وتحقيق عملاً أكاديمياً يتميز بدرجة عالية من النزاهة (Haider et al., 2020).

كما عرفت بانكس (Banks, 2003) بأنها جملة من المعتقدات التي يتبناها المعلمون والمتعلقة بعلاقتهم مع زملائهم وطلابهم وأولياء الأمور الذين يتعامل معهم المعلمون خلال ممارستهم لحياتهم العملية. وهي كذلك عبارة عن ميثاق تتحد فيه مبادئ وقيم وواجبات مهنة التعليم بحيث يلتزم بها المعلم وذلك لضمان تأدية الدور التعليمي بفاعلية عالية.

وعرفت العنبي (٢٠٢١) بأنها: "مجموعة من المعايير السلوكية التي يتحلى بها المعلمون أثناء أدائهم لوظائفهم، وتستخدمها الإدارة التعليمية والمجتمع للحكم على مدى التزام المعلمين" (ص.٢٢٧). وأخلاقيات مهنة التعليم، كما ذكرنا آنفاً، هي عبارة عن مجموعة من القيم والمعتقدات التي تشكلت واكتسبها المعلمون خلال مراحل إعدادهم في كليات التربية وخلال ممارستهم للعمل التربوي التعليمي داخل المؤسسات التعليمية.

هذه القيم والمبادئ قد تختلف من مجتمع إلى آخر فكل مجتمع قيمه ومعتقداته الخاصة التي يؤمن بها ويتبناها والتي توارثها جيلاً بعد جيل. ولكن وبشكل عام؛ فأخلاقيات مهنة التعليم يتم استقاؤها من عدة مصادر يأتي أولها المصدر الديني - خصوصاً في الدول الإسلامية - حيث أن تعاليم الدين الإسلامي تحث الإنسان المسلم على العمل بكل إخلاص وصدق وأن يطبع كافة أفعاله بطابع أخلاقي سواء في العمل أو في حياته العامة، والمصدر الثاني هو المصدر القانوني التشريعي، حيث أن القوانين في كل مجتمع هي التي تحدد للعاملين قواعد العمل وأسسها التي يجب الالتزام بها في مختلف المجالات ومنها المجال التعليمي.

أما المصدر الثالث فهو قيم وعادات وتقاليد المجتمع فالقيم السائدة في المجتمع تعتبر ضوابط أخلاقية تحكم تصرفات الفرد مع الآخرين في مختلف المواقف سواء كانت مواقف أكاديمية أم مواقف عامة، وأخيراً يعتبر الأدب التربوي أحد هذه المصادر وهو يتضمن الإرث الثقافي والآراء التربوية التي توصل إليها العلماء والباحثون والتربويون فيما يتعلق بأخلاقيات مهنة التعليم وكيفية مزاوله هذه المهنة والضوابط التي يجب على المعلمين الالتزام بها والتي تحكم تصرفاتهم سواء مع التلاميذ أم مع أولياء الأمور وغيرها من العناصر المرتبطة بالتربية والتعليم (حمادنة، ٢٠١٣).

مبادئ أخلاقيات مهنة التعليم وما يتصف به المعلمون:

وبحسب هيئة تطوير مهنة التعليم (٢٠١٠)؛ تعتمد أخلاقيات مهنة التعليم على عدة مبادئ يجب أن يتحلى ويتصف بها المعلمون خلال مزاوله مهنة التعليم وهي كالتالي:

- تحلي المعلم بروح الانتماء وتأدية رسالة العملية التعليمية.
 - توفر الثقة والاحترام المتبادلين بين المعلمين والطلبة والمجتمع الخارجي أثناء تأدية العمل التربوي.
 - مراعاة الجنسيات والأعراق المتعددة وتقبل الآخرين بدون تفرقة أو تمييز.
 - المواطنة الصالحة والالتزام بالقدوة الحسنة من خلال ضبط السلوك.
 - مد جسور التعاون المشترك بين العاملين في الحقل التربوي وكذلك مع مؤسسات المجتمع الخارجي.
 - إبراز الصورة الصحيحة لمهنة التعليم كمهنة جديرة بالثقة والمرتبطة بقيم الأمانة والنزاهة والشفافية.
 - تعزيز الهوية الوطنية وصقل شخصية المتعلمين وتوجيهها لخدمة أوطانهم.
- ومن الناحية العملية؛ تظهر أخلاقيات مهنة التعليم من خلال ممارسة المعلم لمهنته عبر عدة مواقف أكاديمية في مجالات شتى. ويذكر الجعب (٢٠١٨) أنّ ثمة أخلاقيات لمهنة التعليم يجب أن يتحلى بها المعلمون والتي تتعلق بعملية التدريس في إعداد المعلم نفسه جيداً لخوض هذه المهنة من خلال الإلمام بتخصصه الأكاديمي، وبالمقرر الدراسي لكي يكون قادراً على إعداد الدروس بشكل جيد، وأن يشجع الطلبة على المشاركة أثناء الحصص ويحثهم على التعلم الذاتي لما لذلك من أثر كبير على اكتساب المعلومة وتدريب التلاميذ للوصول إلى الخبرات بشكل مباشر. وفي نفس السياق ذكر أحمد (٢٠٢٢) بأن من أخلاقيات مهنة التعليم المتعلقة بعلاقة المعلم مع التلميذ أن يقوم المعلم بتوجيه النصح بالإضافة إلى تعزيز القيم والأخلاق الإيجابية عن طريق تشجيعهم على المناقشة والحوار حولها سعياً لتنميتها لديهم.
- كما أكدت العتيبي (2021) بأن ميثاق التعليم في كندا يقوم على توصيات مشابهة من ناحية أخلاقيات المعلم مع الطالب، ويقوم على التزام المعلم نحو طلبته وتعليمهم بإخلاص، وبذل الجهد ودعمهم ومعاملتهم بالتساوي والعدل واستخدام طرق التدريس المتعددة لتذليل الصعاب أمامهم واحترام الاختلافات الثقافية لدى الطلبة، بالإضافة إلى ضرورة الإلمام المهني والأكاديمي عند المعلم بتعرفه على طرق التدريس وىواكب التطور المعرفي في تخصصه.
- وذكر الحربي والفوزان (٢٠٢٢) بأن ميثاق وزارة التربية والتعليم بالكويت لسنة (2005) ركز على خمسة مجالات أساسية تتعلق بأخلاقيات مهنة التعليم، وحددها بأخلاقيات تتعلق بأداء المعلم المهني وأداء المعلم مع طلابه والمجتمع والإدارة المدرسية والأسرة، وعلى المعلم كذلك الالتزام بالمسؤوليات المتعددة واكساب الطلاب جميع المهارات المطلوبة والتي تنمي تفكيرهم ومهاراتهم العقلية، بحيث يكونوا نموذجاً للتسامح والقيم الأخلاقية والرحمة، وخير مثال للمسلم

المدرک لأمر دینه وعمله. وكذلك على المعلمین أن يتعاونوا فیما بینهم و بین الإداریین وأن یحرصوا على بث روح عمل الفريق الواحد والتي تتجلی بتقدیم الدعم والتوجیه لزملائهم، ودعم القیم السلوكیة بالإضافة إلى تبادل الثقة والاحترام وتأمين المشاركة الإيجابية، وأن يتعاون المعلمون مع أولیاء الأمور و یحرصوا على التفاعل الإيجابي فیما بینهم عن طریق مد جسور التواصل بشأن كل ما یخص الطالب والعمل على تعزيز المواطنة والانتماء لدى الطلاب.

ثالثاً- أهمية أخلاقيات مهنة التعليم:

لا شك أن التحلی بالأخلاقیات فی جمیع أمور الحیاة ومواقفها یعكس الأسلوب الراقی للتعامل الإنسانی خصوصاً إذا كانت هذه الأخلاقیات ناجمة عن قناعة وإیمان من قبل الأفراد مما یعكس الثقافة الراقیة والقیم السامیة للمجتمع الذي یعشون فیة. ولا شك أن مهنة التعليم لیست استثناء مما سبق فالمعلم الذي يتحلی بالأخلاقیات فی المواقف الأكادیمیة داخل المدرسة وكذلك خارجها مما له علاقة بالتربیة والتعليم من مؤسسات وعناصر المجتمع الخارجي؛ یعكس بیئة تربویة صهیة يلتزم بها المعلم بما هو مطلوب منه كتربوی ذو مدارک واسعة وواعیة والذي یسخر كل امكانیاته ویصبها فی مصلحة الطلبة. وتتجلی أهمية الأخلاقیات كما یذكرها یالجن (٢٠٠٣) بالآتی:

- أن الأخلاق بحد ذاتها كعلم یعتبر من أسمى العلوم وأرقاها، فعلم الأخلاق یتعلق بالجوانب الخیرة والسیئة والصالحة والطلاحة عند بنی البشر، ولذلك فإن الأخلاق تتوغل فی جمیع العلوم الأخری كون العلوم فی مجملها تسعى للكشف عن النتائج الضارة أو النافعة والسیء أو الحسن وهذا بحد ذاته یشیر إلى منطویات مفهوم الأخلاق. أن السلوكیات المغلفة بغلاف أخلاقی هی التي تميز بین السلوك الإنسانی والسلوك الحيواني وذلك فیما یتعلق بتلبیة الاحتیاجات الشخیصة للإنسان مع نفسه أو مع الآخرين، فالخلق الحسن حینئذ هو ما یعطي طابع النزاهة والعفة فی تلبیة الاحتیاجات الشخیصة للإنسان وكذلك تعطي طابع الرقی عند التعامل مع الآخرين.
- للأخلاق أهمية كبری فیما یتعلق بإضفاء السعادة على حیاة الفرد والجماعة، كون حیاة الإنسان الموجهة بالأخلاق هی الحیاة الملیئة بالجمال وتكاد تخلو من القبیح فكلما تمتع الإنسان بها تحقق له الخیر والتنعیم بالأمن والأمان وكانت الثقة والاحترام عنواناً للتعامل الإنسانی.

- الأخلاق هي أداة فعالة لتحقيق النجاح في الحياة، فالإنسان الذي يفتقر إلى الأخلاق في شخصيته وفي تعامله مع الناس يفتقد الثقة من الآخرين بل ولا يميل الآخرون إلى التعامل معه فيصبح منبوذاً خاسراً لعلاقاته وأحياناً حتى وظيفته.
- والأخلاق هي أداة لازدهار المجتمع، فلو تمعنا في كثير من الأمم والمجتمعات التي سقطت أو تراجعت للوراء نجد أنها ما وصلت لذلك إلا بعد تخليها عن الأخلاق. فالإمبراطورية الرومانية على سبيل المثال وصلت إلى مرحلة الانحلال والاضمحلال عندما تراجعت أخلاقياً وانتشر بها الفساد في الميادين المختلفة للدولة، ومنها الميدان التعليمي، مما أدى إلى سقوطها ودخول أوروبا لعهد جديد مزري يسوده الجهل والفساد والفوضى (وظفة والشريع، ٢٠١١).

رابعاً- المبادئ الأساسية الثابتة لأخلاقيات مهنة التعليم:

وتتفق معظم الأنظمة التربوية على مبادئ وأساسيات ثابتة لمهنة التعليم والتي يمكن أن تقع تحت المبادئ التالية:

- **المبدأ الأول:** تكمن المسؤولية الأساسية لمهنة التعليم في إرشاد المتعلمين في مختلف مراحلهم النمائية، لاكتساب المعرفة والمهارات وإعدادهم للحياة الهادفة، التي تمكنهم من التمتع بحياتهم بكرامة.
- **المبدأ الثاني:** تتمثل مسؤولية المعلم في مهنة التعليم في مساعدة المتعلمين على تحديد أهدافهم الخاصة، وتوجيهها نحو الأهداف المقبولة في إطار مجتمعهم.
- **المبدأ الثالث:** تمثل مهنة التعليم مكانة هامة، ذات مسؤولية تجاه المجتمع والأفراد من حيث السلوك الاجتماعي والفردية.
- **المبدأ الرابع:** تتميز مهنة التعليم بجوها العملي على أساس العلاقات الانسانية التي تربط بين المعلم والمتعلم وأولياء الأمور (الطراونة، ٢٠١٨).

خامساً- متطلبات تطبيق الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم في دولة الكويت:

- هناك العديد من المتطلبات الشخصية والمهنية لتطبيق الميثاق الأخلاقي المتعلق بمهنة التعليم في دولة الكويت، وهي وبحسب وزارة التربية (٢٠٠٥) على النحو التالي:
- **المتطلبات الشخصية،** وتتمثل في التالي:
 - **الأمانة:** وتتمثل في الحفاظ على الطلبة الذين تركهم أولياء الأمور في يد المعلمين لتعليمهم وتربيتهم على الأخلاق والقيم والمثل العليا.

- **الحكمة:** وتعني وضع الأمور في نصابها، ومخاطبة كل إنسان على قدر عقله، وبذلك يجب عليه مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، كذلك على المعلم التحلي بالصبر على بعض السلوكيات التي تصدر عن المتعلمين.
- **المظهر العام:** من أخلاقيات مهنة التعليم المظهر العام للعاملين بها، ويجب أن يتسم من يعمل في هذه المهنة بالوقار والسكينة والمظهر اللائق.
- **الانتران الداخلي:** بمعنى القدرة على تقبل نقد الآخرين ويعرف قدر نفسه فلا يشعر بالإحباط ولا يخجل من المواقف المفاجئة ويبتعد عن الغضب لأن مهنته تقوم على طهارة ونقاء النفس.
- **العدل:** فالعدل مطلوب في كل شيء وهو ضروري في معاملة المتعلمين وتربيتهم حتى لا تنشأ بينهم الكراهية والبغضاء فوجوب العدل في كل أمر.
- **الصدق:** يجب على المعلم أن يجنب نفسه والمتعلمين الكذب ويبين لهم أنه من خصال المنافقين بالإضافة إلى أنه يجر إلى الفجور والمعاصي وأنه من أسباب دخول النار فيجب الحذر منه.
- **السرية:** الحفاظ على سرية المعلومات والبيانات والبحوث وحماية خصوصية الأفراد والمؤسسات التي يعمل بها المعلم وعدم إفشائها إلا بموافقة رؤسائه.
- **الكفاءة:** أن يبذل أقصى طاقاته في إنجاز المهام الموكلة إليه وأن يبذل ما في وسعه لتطوير مستوى أدائه للوصول إلى درجة الكفاءة المطلوبة.
- **تقبل المحاسبة:** كون مسؤولاً عن تصرفاته ويتحمل تبعية أخطاءه، ولا يضع الأعذار أو يلق باللوم على الآخرين في حالة وقوع مشكلة هو المسؤول عنها أو يكون طرفاً فيها.
- **الريانية:** وهي أن يعلم الناس بصغار العلم قبل كباره مصداقاً لقوله تعالى: " مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَاداً لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ " آل عمران آية ٧٩ .

المتطلبات المهنية، وتتمثل في التالي:

١. **الإلمام بالثقافة العامة والثقافة المجتمعية:** يعد إلمام المعلم بالثقافة السائدة في المجتمع سبباً في مرونة المعلم في تعليمه، ويصبح لديه غزارة وتنوع في المعلومات التي يقدمها للطلاب مما يضيف على الدرس متعة ويعمل على جذب انتباه الطلاب له إضافة إلى زيادة ثقة المتعلمين به ويشعرون أنهم بحاجة إلى علمه في كل وقت، كما أنها تساعد المعلم على إثراء الطلبة بمعلومات جديدة وتزيد من حصيلتهم العلمية والثقافية.

٢. **التدرج في تقديم المعلومة:** من واجب المعلم على المتعلم التدرج في تقديم المعلومة له، بحيث يبدأ المعلم معه من السهل إلى الصعب، ويجب أن يحرص المعلم على تعليم الطالب وبذل الجهد لتقريب المعنى له، ويبدأ بتصوير المسائل ثم يوضحها بالأمثلة.
٣. **مراعاة الفروق الفردية:** لكل طالب قدراته العقلية والتي تختلف عن الآخرين حتى لو كانوا في العمر نفسه فلا يتشابه اثنان في القدرة على الفهم والاستيعاب، ولهذا على المعلم أن يتعامل مع كل طالب حسب قدراته واستعداداته وطاقاته، وألاً يبدأ في تعليم طلابه حتى يعي قدراتهم الذهنية ثم يبدأ بوضع الخطة الخاصة بكل طالب حسب إمكانياته الذهنية واستعداده وقدراته فلا يلقي إليه ما لم يتأهل له، لأن ذلك يبدد ذهنه ويفرق فهمه.
٤. **إفتاء المتعلم في حدود ما يعلم:** على المعلم ألا يذكر الدرس من علم لا يعرفه، وإذا كان الدرس يتناول موضوعات لا يلم بها ولا يعلمها، عليه ألا يتعرض لها حتى يتقن فهمها ويقتصرها على ما يتقنه وهذا يزيد ثقة المتعلمين بمعلمهم ويجعلهم يقبلون على التعلم بحب ونشاط، وهو بذلك يعلم الطلبة الصدق، ويعملون على تقليده اقتداءً به.
٥. **استخدام وسائل وأساليب وطرق متنوعة:** يعد استخدام الوسيلة وتوظيفها بشكل فعال وفي الوقت المناسب من الدرس عامل جذب لانتباه الطلبة، ويحد من حالة التشتت الذهني لديهم مع مراعاة التنوع في طرق جذب انتباههم من الحركة وتغيير الألوان والأصوات وغيرها (الكحلوت، ٢٠٠٧). وبالتالي فإنه من المهم الاهتمام بتطبيق الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم، نتيجة لما له من دور هام وفعال في تحقيق الانضباط للمعلمين، وانعكاسه على الطلبة بشكل فعال وبالعملية التربوية بشكل عام.

الدراسات السابقة:

أجرى عبد ربه (٢٠٢٣) دراسة هدفت التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية أخلاقيات مهنة التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج النوعي، وتم اختيار عينة قصدية من (٦) أفراد من المديرين والخبراء التربويين، واعتمد الباحث أداة المقابلة الفردية ذات الأسئلة المفتوحة، وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج كانت أبرزها أن وزارة التربية والتعليم قد قصرت في إعلامها وإعلانها عند إتمام العمل في المدونات والتي تُعتبر جزءاً هاماً في تنظيم العلاقات ما بين أطراف العمل التربوي، وعلى مديريات التربية والتعليم العمل مع مدرء المدارس الجدد والقدامى باختلاف سنوات خبرتهم ومؤهلاتهم والمرحلة العمرية للمدارس التي يقودونها لتطوير الميثاق الخاص بمهنة التعليم، والذي يُشارك في صياغته من في الميدان التربوي، وكانت أهم توصيات الباحث اعتماد نظام واضح وصريح لترخيص المُنتسب لمهنة الإدارة المدرسية، وضرورة تفعيل دور الثقافة في أي ميثاق أو مُدونة بشكل حقيقي وليس شكلي.

وأجرى الحراشة (٢٠٢١) دراسة هدفت للكشف عن درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم حسب وجهات نظر مدرء المدارس العاملين في محافظة جرش في الأردن، واستخدم فيها المنهج التحليلي، حيث قام الباحث ببناء استبانة تكونت من (٥٤) فقرة وزعت على أربعة محاور وهي: علاقة معلم التربية الإسلامية بمهنته، علاقة معلم التربية الإسلامية بطلابه، علاقة معلم التربية الإسلامية بالمجتمع المحلي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة تم اختيارها عشوائياً حيث بلغ عددها (٨٠) مديراً ومديرة، وكشفت النتائج أن التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التدريس جاء بدرجة عالية وذلك حسب وجهات نظر مدرء المدارس، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، الوظيفة ونوع الجامعة، وأوصى الباحث بضرورة نشر التوعية بين المعلمين حول أهمية الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم مع ضرورة عمل ميثاق لأخلاقيات المهنة لهم.

كما أجرت كل من الغافية والقاسمية (٢٠١٩) دراسة هدفت للكشف عن مستوى التزام المعلمين العاملين بمدارس التعليم الأساسي للصفوف (٥-٩) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان، وتبنت الباحثتان المنهج الوصفي باستخدام استبانة مكونة من (٦٠) فقرة حول أخلاقيات مهنة التعليم موزعة على ستة محاور هي: أخلاقيات المعلم مع مهنته، أخلاقيات المعلم مع مسؤوليه، أخلاقيات المعلم مع طلابه، أخلاقيات المعلم مع زملائه، أخلاقيات المعلم مع المجتمع وأولياء الأمور وأخلاقيات المعلم مع مادة تخصصه، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٦) فرداً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة على جميع محاور الاستبانة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التدريس تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، بينما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، وأوردت الباحثة جملة من التوصيات منها ضرورة عمل ميثاق لأخلاقيات مهنة التعليم يعمم على المعلمين، وكذلك ضرورة إدراج مقررات أخلاقيات مهنة التدريس ضمن المناهج المتعلقة بإعداد المعلمين في كليات التربية.

وفي دراسة أخرى قام بها جبار (2019) هدفت إلى التعرف على أخلاقيات مهنة التعليم لمدرسي المرحلة الإعدادية في محافظة ديالى في العراق، وتم تطبيق المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة كأداة للبحث طبقت على عينة تكونت من (120) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة

العشوائية من المستوى الخامس الاعدادي في مدارس محافظة ديالى. وأوضحت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية لصالح عينة البحث من الذكور دون الإناث، وكانوا أكثر حرصاً وتركيزاً على أداء المهنة وأخلاقياتها، وأوصى الباحث أن هناك عدد كبير من المعلمين يجهلون أخلاقيات مهنة التعليم لما يستدعي ضرورة إجراء ندوات وحلقات نقاشية من أجل توعيتهم بأخلاقيات المهنة، كما تم التشديد على ضرورة متابعة الكوادر التعليمية من قبل إدارة المدرسة وقسم الاشراف التربوي من أجل توعيتهم وترشيدهم وتطوير العملية التعليمية بشكل إيجابي، وأكد الباحث على ضرورة توفير التعليم العادل والجيد لجميع الطلبة مع مراعاة الفروق الفردية والعناية في تدريب وإعداد المعلم الجامعي وفقاً لأخلاقيات المهنة التعليمية.

كما أجرى كل من الأنصاري والعازمي (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة، واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٤) طلاب وطالبات من طلبة كلية التربية في جامعة الكويت من جميع السنوات الدراسية، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة تم تطويرها تكونت من (٣٩) فقرة موزعة على بعدين هما (علاقة عضو هيئة التدريس بمهنته، وعلاقة عضو هيئة التدريس بطلبته) وتم التحقق من صدقها وثباتها، حيث طبقت على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة فيما يتعلق بعلاقة عضو هيئة التدريس بمهنته (الصفات الشخصية - الأداء التدريسي) ككل جاء بدرجة متوسطة، فيما جاءت درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي فيما يتعلق بعلاقة عضو هيئة التدريس بطلبته ككل بدرجة متوسطة، في حين لا توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي وفقاً لمتغير السنة الدراسية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بعلاقتهم بطلبتهم وفقاً لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية، بينما لا توجد فروق فيما يتعلق بعلاقة أعضاء هيئة التدريس بمهنتهم، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

كما سعت أبو الحاج والحجاج (٢٠١٨) دراسة للتعرف على وجهات نظر الطلبة حول مستوى تطبيق المدرسين والمدرسات العاملين في مديرية التربية والتعليم في لواء الجامعة في العاصمة عمّان في الأردن لأخلاقيات مهنة التدريس وكذلك الكشف عما إذا كان لذلك علاقة بالأسباب المؤدية لانخفاض التحصيل الدراسي لدى الطلبة، استخدم الباحثان مقياسان لتجميع البيانات، حيث تكون الأول من (٣٤) فقرة لمعرفة مستوى تطبيق المعلمين والمعلمات لأخلاقيات مهنة التعليم، وتكون المقياس الثاني من (٣٨) فقرة لمعرفة الأسباب المؤدية لانخفاض التحصيل الدراسي للطلبة، وتم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي حيث بلغ عدد أفرادها (٣١٠) طالباً وطالبة من الدراسين في مدارس مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة من مجتمع دراسة بلغ عدده (٤٩٥٨) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق أخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمين والمعلمات جاء بدرجة متوسطة، وكذلك أن متوسط التحصيل الدراسي لدى الطلبة كان متدنياً مما يشير إلى أن العلاقة جاءت عكسية وذلك فيما يتعلق بمستوى تطبيق أخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمين وأسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبتهم، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأسباب المؤدية لانخفاض التحصيل الدراسي وذلك حسب متغير الجنس وذلك لصالح الإناث، ومتغير عدد أفراد الأسرة والذي جاء لصالح (٥) أفراد فأقل، كما أوردت الدراسة جملة من التوصيات كان أبرزها ضرورة أن يلتزم المعلمون بأخلاقيات مهنة التعليم لما لها من تأثير على التحصيل الأكاديمي للطلبة، وأن تكون هناك علاقة متينة بين المعلمين وطلابهم وبينهم وبين أولياء الأمور.

كما أجرى اغبارية والحياري (٢٠١٨) دراسة سعت للتعرف على درجة التزام معلمي مدارس المرحلة الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم حسب وجهات نظر معلمي ومديري ومشرفي مدارس لواء حيفا ومعرفة المعوقات وحلولها، وتبنى الباحثان المنهج التحليلي المسحي حيث صمما استبانة تكونت من (٥٦) فقرة، وزعت على (٤) مجالات هي: أخلاقيات المهنة لدى المعلم اتجاه زملائه، أخلاقيات المهنة اتجاه وظيفته، أخلاقيات المهنة اتجاه المجتمع المحلي وأخلاقيات المهنة اتجاه الطلبة، وتم توزيع الاستبانة على عينة مختارة بطريقة عشوائية حيث بلغت (٢٤٠) من المدراء والمشرفين والمعلمين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم جاءت بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي والوظيفة، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التدريس تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

وأجرى الشيباب وآخرون (٢٠١٨) دراسة سعت للتعرف على الدرجة التي يمارس فيها معلمو مدارس الثانوية العاملين في مديرية بني عبيد في الأردن ومعوقات ممارستها واقتراح الحلول المناسبة لها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) من المعلمين والمدراء العاملين في المدارس الثانوية، واستخدم الباحثون أداتي الاستبانة والمقابلة، وقد أظهرت النتائج أن الدرجة التي يمارس فيها معلمو المدارس الثانوية في المديرية قد جاءت بدرجة عالية، وأوردت الدراسة جملة من التوصيات من أبرزها ضرورة تقليل المهام الإدارية والفنية في المدرسة وضرورة أن يلتزم جميع العاملين في المدرسة بالقوانين والتعليمات مع ضرورة أن تضمن القوانين الحفاظ على مكانة المعلمين بالإضافة إلى ضرورة الحرص على تميّتهم مهنيًا أثناء الخدمة.

وقام قشمر (٢٠١٧) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التزام معلمي ومعلمات المدارس الفلسطينية بأخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك حسب وجهات نظر مديري المدارس، وتبنى الباحث المنهج الوصفي، باستخدام استبانة تم توزيعها على عينة مكونة من (٣٢٤) مديراً ومديرة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التزام المعلمين والمعلمات العاملين بالمدارس الفلسطينية جاء بدرجة مرتفعة في جميع مجالات الدراسة، قام الباحث باقتراح مجموعة من التوصيات منها ضرورة التزام المنتسبين لعملية التعليم بأخلاقيات مهنة التعليم وأن يكون الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم أحد المعايير الأساسية لاختيار المعلمين الجدد الراغبين بممارسة مهنة التعليم.

أما في دراسة العجمي (٢٠١٦) والتي سعت إلى معرفة مدى التزام معلمي التربية الفكرية بأخلاقيات مهنة التعليم، وما إذا كان هناك فوارق ذات دلالة احصائية في مستوى الالتزام بأخلاقيات المهنة بين المعلمين والمعلمات وفقاً لمتغيرات الجنس، والدرجة العلمية (البكالوريوس وما فوق)، والخبرة التدريسية (أقل من ٤ سنوات، بين ٤-٨ سنوات، و ٨ سنوات أو أكثر). وقد تم إجراء الدراسة في ١٢ معهداً وبرنامجاً متخصصاً في التربية الفكرية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، حيث ركز على مدى التزام المعلمين والمعلمات بتطبيق أخلاقيات المهنة في المراكز المذكورة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق استبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (171) معلماً ومعلمة تتراوح أعمارهم بين ٢٦ و ٤٦ عاماً، وأشارت النتائج إلى وجود التزام واضح بين معلمي ومعلمات التربية الفكرية بأخلاقيات المهنة ككل، حيث جاء محور أخلاقيات التزام المعلم والمعلمة نحو المهنة في المرتبة الأولى ثم جاء في المرتبة الثانية التزام المعلم والمعلمة نحو الطلاب وجاء التزام المعلم والمعلمة نحو زملاء العمل في المرتبة الثالثة ثم التزام المعلم والمعلمة نحو القيادات في العمل بالمرتبة الرابعة

يليه نحو المجتمع في المرتبة الخامسة، وأظهرت النتائج بأن المعلمات الإناث كانوا أكثر التزاماً من الذكور بأخلاقيات المهنة وأن المعلمين الذكور تفوقوا على الإناث من ناحية الأخلاقيات المهنية ومع الزملاء، والقيادات، والمجتمع، وأظهرت النتائج إلى أن الأفراد الحاصلين على مؤهلات أعلى من مؤهل البكالوريوس تفوقوا على بقية المؤهلات في مجال أخلاقيات المهنة، وأن المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأكثر تفوقوا على زملائهم الأقل خبرة حيث تبين بأن الأعلى خبرة كانوا أكثر تقبلاً أكبر وأكثر حرصاً على تطوير المهنة، ولديهم علاقات متميزة مع الطلاب والزملاء في العمل، والقيادات، والمساهمة المجتمعية.

وفي دراسة قام بها عمور وطهيري (2015) بولاية المسيلة في الجزائر هدفت إلى التعرف على درجة التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم من وجهة نظرهم، وعلى إظهار الفروق الدالة إحصائياً بين تقديرات هؤلاء الأساتذة تعزى إلى متغيرات في مكان العمل، والمؤهل العلمي، وصفة العمل، والحالة الاجتماعية، والخبرة التدريسية، والعمر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وذلك بتطبيق الاستبانة كأداة للدراسة اعتمدت فيها على مقياس ليكرت الثلاثي، طبقت الدراسة على (١٠٢) أستاذاً للتربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط والثانوي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى أن التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم جاء بدرجة عالية، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيرات الدراسة، وأظهرت النتائج أن معدل درجة الالتزام الأخلاقي للمعلم كان بالمرتبة الأولى كان لحسن خلق المعلم بينه وبين ذاته ثم مع خلقه مع زملائه ويلييه مع تلاميذه، ثم نحو وطنه ويلييه تجاه مهنته، وأخيراً نحو مجتمعه، وأوصت الدراسة بضرورة تدريس مقرر أخلاقيات مهنة التعليم عند إعداد المعلمين، واستحداث ميثاق لمهنة التربية والتعليم يؤسس على ضوء الفكر الإسلامي، ويتم اعتماده من قبل وزارة التربية بالجزائر، ويكون مقياس لتقدير درجة كفاءة أخلاقيات وسلوك المعلم في أثناء عمله بالمؤسسة التعليمية.

التربية في محافظة المفرق في الأردن بأخلاقيات مهنة التدريس حسب وجهات نظر مدرء المدارس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لتنفيذ الدراسة، وقام باستخدام استبانة من تصميمه مكونة من (٧١) فقرة موزعة على خمسة محاور، وتوم توزيع الاستبانة على عينة بلغت (٢٤١) مديراً ومديرة من العاملين في مديريات التربية في محافظة المفرق بحيث تم اختيارهم بشكل عشوائي، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام معلمي اللغة العربية في

مديريات التربية في محافظة المفرق بأخلاقيات مهنة التدريس جاءت بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التدريس تعزى لمتغير كل من الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة والتفاعلات الثنائية بين تلك المتغيرات على المقياس ككل وعلى المحاور الفرعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ومن خلال ما تم استعراضه في الدراسات السابقة نلاحظ أن الغالبية العظمى من الدراسات تم إجراؤها للتعرف على مدى التزام المعلمين العاملين بالمدارس بأخلاقيات مهنة التعليم قد تبنت المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة هي الأداة الأكثر استخداماً بل أن جميع الدراسات السابقة المذكورة في هذا البحث استخدمتها، وقد يرجع ذلك إلى ملائمة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة كما أن الاستبانة قد تكون الأداة الأسهل والأسرع للحصول على البيانات المطلوبة بالإضافة إلى قدرتها على تحقيق أهداف الدراسة كذلك.

ومن الملاحظ أن أغلب نتائج الدراسات السابقة المذكورة قد أظهرت أن درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم جاء بدرجة عالية على الرغم من اختلاف طبيعة عمل الأشخاص أصحاب وجهات النظر، وتدل هذه النتيجة على وجود وعي نوعاً ما لدى المعلمين وإدارات المدارس في مدارس دول عربية مختلفة، بضرورة الالتزام بأخلاقيات المهنة وتطبيقها في المواقف الأكاديمية المختلفة لما لها من الأثر الإيجابي على تحصيل الطلبة وتوفير البيئة التربوية الخصبة الملائمة لعملية التربية والتعليم.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع البحث تكوّن مجتمع البحث من جميع الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024/2023، والبالغ عددهم (24000) طالباً وطالبة، حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في الكلية.

عينة البحث تكونت عينة البحث من (103) مدرساً من تدريسي قسم التربية العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (جنس المدرس، عدد سنوات العمل في التربية العملية، والدرجة العلمية).

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة%
جنس المدرب	نكر	32	31.10
	أنثى	71	68.90
عدد سنوات العمل في التربية العملية	أقل من 5 سنوات	15	14.60
	من 5 إلى 10 سنوات	24	23.30
	أكثر من 10 سنوات	64	62.10
الدرجة العلمية	بكالوريوس	54	52.40
	ماجستير	32	31.10
	دكتوراه	17	16.50
المجموع		103	%100

أداة الدراسة:

لمعرفة مدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مدربي التربية العملية، قام الباحثون ببناء استبانة بعد الرجوع إلى الدراسات ذات العلاقة كدراسات (قيس، ٢٠٢٢)، ودراسة (الحراشنة، ٢٠٢١)، ودراسة (الغافرية والقاسمية ٢٠١٩)، ودراسة (الشباب وآخرون ٢٠١٨) وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (28) فقرة موزعة على أربعة مجالات، هي: أخلاقيات تتعلق بالتعامل مع التلاميذ، وأخلاقيات تتعلق بالزملاء العاملين بالمدرسة، وأخلاقيات تتعلق بالجانب المهني، وأخلاقيات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع.

الصدق والثبات للاستبانة:

- دلالات الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة؛ من خلال عرضها بصورتها الأولية، على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات الادارة التربوية وأصول التربية العاملين في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، والبالغ عددهم (٥) محكمين، بهدف إبداء آرائهم حول صحة محتوى الاستبانة، ومدى مناسبتها للعينة المستهدفة في الدراسة من حيث درجة قياس الفقرة للمجال، وضوح الصياغة اللغوية لل فقرات، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يروونه مناسباً من المجالات أو الفقرات، وفي ضوء ملاحظات المحكمين أُجريت التعديلات المقترحة على فقرات الاستبانة، والتي تتعلق بتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وبذلك تكونت الاستبانة بصورتها النهائية بعد التحكيم

من (28) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، هي: أخلاقيات تتعلق بالتعامل مع التلاميذ وتقيسها الفقرات (١-٨)، وأخلاقيات تتعلق بالزملاء العاملين بالمدرسة وتقيسها الفقرات (٩-١٥)، وأخلاقيات تتعلق بالجانب المهني وتقيسها الفقرات (١٦-٢٢)، وأخلاقيات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع وتقيسها الفقرات (٢٣-٢٨).

- دلالات صدق البناء:

تم التحقق من دلالات صدق البناء، من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (20) مدرساً ومدربة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وتم حساب مؤشرات صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لإيجاد قيم ارتباط الفقرة بالدرجة على المجال الذي تتبع له والدرجة الكلية على الاستبانة من جهة أخرى، كما هو مبين في الجدول (2).

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة من جهة وبين الدرجة على المجال الذي تتبع له والدرجة الكلية على الاستبانة من جهة أخرى

الرقم	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الرقم	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الرقم	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	0.66*	0.51*	11	0.59*	0.48*	21	0.58*	0.47*
2	0.57*	0.46*	12	0.62*	0.45*	22	0.72*	0.64*
3	0.67*	0.58*	13	0.78*	0.63*	23	0.66*	0.47*
4	0.76*	0.66*	14	0.79*	0.67*	24	0.63*	0.54*
5	0.62*	0.52*	15	0.60*	0.48*	25	0.76*	0.66*
6	0.75*	0.65*	16	0.63*	0.57*	26	0.59*	0.52*
7	0.77*	0.67*	17	0.61*	0.43*	27	0.72*	0.62*
8	0.71*	0.54*	18	0.64*	0.42*	28	0.65*	0.58*
9	0.69*	0.56*	19	0.73*	0.70*			
10	0.55*	0.46*	20	0.47*	0.41*			

دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتضح من الجدول (2) أنّ قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة قد تراوحت بين (- 0.79 - 0.47) مع مجالاتها، بين (0.41 - 0.70) مع الدرجة الكلية على الاستبانة، ويتضح أنّ جميع الفقرات كان معامل ارتباطها مع الدرجة على المجال والدرجة على الاستبانة أعلى من (0.20)، وكانت جميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وتعد هذه القيم مقبولة للإبقاء على الفقرات ضمن الاستبانة حسب معيار عودة (2010)، الذي يشير إلى الإبقاء على الفقرات التي يزيد معامل ارتباطها مع المجال ومع الدرجة الكلية على الاستبانة عن (0.20)، وبذلك أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تتكون من (28) فقرة موزعة على أربعة

مجالات. كما تم حساب قيم معاملات الارتباط البينية (Inter-Correlation) لمجالات الاستبانة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات الاستبانة وارتباطها مع الدرجة الكلية للاستبانة

أخلاقيات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع	أخلاقيات تتعلق بالجانب المهني	أخلاقيات تتعلق بالزملاء العاملين بالمدرسة	أخلاقيات تتعلق بالتعامل مع التلاميذ	المتغير
			0.65*	أخلاقيات تتعلق بالزملاء العاملين بالمدرسة
		0.77*	0.66*	أخلاقيات تتعلق بالجانب المهني
	0.72*	0.66*	0.74*	أخلاقيات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع
0.88*	0.83*	0.81*	0.82*	الاستبانة (ككل)

*دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتضح من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط البينية بين مجالات الاستبانة قد تراوحت بين (0.65-0.77)، وتراوحت بين (0.81- 0.88) مع الدرجة الكلية على الاستبانة، وكانت جميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وهذا يعد مؤشراً على صدق البناء للاستبانة.

ثبات الاستبانة:

لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة ومجالاتها؛ تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية والبالغ عددها (20) مدرساً ومدرية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، كما تم التحقق من ثبات إعادة الاستبانة ومجالاتها؛ من خلال إعادة تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية السابقة، بفارق زمني مقداره اسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني على العينة الاستطلاعية، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (٤) قيم معاملات ثبات إعادة وثبات الاتساق الداخلي للاستبانة ومجالاتها

المقياس وأبعاده	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الاعادة	عدد الفقرات
أخلاقيات تتعلق بالتعامل مع التلاميذ	0.84	0.79	8
أخلاقيات تتعلق بالزملاء العاملين بالمدرسة	0.80	0.76	7
أخلاقيات تتعلق بالجانب المهني	0.83	0.80	7
أخلاقيات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع	0.77	0.74	6
الاستبانة (ككل)	0.87	0.82	28

يتضح من الجدول (٤) أن ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ككل بلغ (٠.٨٧)، وتراوحت قيم ثبات الاتساق الداخلي لأبعاده ما بين (٠.٧٧ - ٠.٨٤)، وبلغ ثبات إعادة للمقياس ككل (٠.٨٢)، وتراوحت قيم ثبات الاعادة لأبعاده ما بين (٠.٧٤ - ٠.٨٠)، وتعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح الاستبانة:

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (28) فقرة موزعة على أربعة مجالات، يُستجاب عليها وفق تدرج ليكرت الخماسي الذي يشتمل البدائل التالية: (أوافق بشدة، وتعطى عند تصحيح الاستبانة ٥ درجات، وأوافق وتعطى ٤ درجات، محايد وتعطى ٣ درجات، لا أوافق وتعطى درجتين، لا أوافق بشدة وتعطى درجة واحدة)، وللوصول إلى حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة البحث، تم حساب مدى كل فئة بطرح الحد الأدنى من الحد الأعلى (٥ - ١ = ٤)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥ = ٠.٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وبذلك أصبح طول الفئات كما يلي: كبيرة جداً (٤.٢١-٥.٠٠)، كبيرة (٣.٤١-٤.٢٠)، متوسطة (٢.٦١-٣.٤٠)، قليلة (١.٨١-٢.٦٠)، قليلة جداً (١.٠٠-١.٨٠).

إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة على أسئلته، قام الباحثون بالخطوات الآتية:

١. تحديد مشكلة البحث.
٢. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

٣. بناء أداة البحث بصورتها الأولية والتحقق من دلالات صدقها وثباتها من خلال عرضها على المحكمين وتطبيقها على العينة الاستطلاعية.
٤. اعداد أداة البحث بصورتها النهائية بعد التحقق من دلالات صدقها وثباتها.
٥. تحديد عدد أفراد مجتمع البحث الكلي، والمتمثل في مدربي التربية العملية في كلية التربية الأساسية في الكويت والبالغ عددهم (٢٨٠) مدرب من الجنسين واختيار عينة عشوائية ممثلة للمجتمع.
٦. توزيع أداة البحث على أفراد عينة الدراسة بصورة الكترونية غير مواقع التواصل الاجتماعي، بعد تحويل الاستبانة إلى نموذج استجابة الكترونية باستخدام نماذج (Google Forms).
٧. جمع البيانات الكمية ومن ثم تم إدخالها إلى ذاكرة الحاسوب، ومعالجتها احصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، لاستخراج النتائج من أجل وصفها وتفسيرها والخروج منها بتوصيات ومقترحات.

متغيرات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

■ المتغيرات التصنيفية (المستقلة):

- الجنس وله فئتان: أنثى، ذكر.
- عدد سنوات العمل في التربية العملية، وله ثلاث فئات: أقل من ٥ سنوات، من ٥ إلى ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات.
- الدرجة العلمية، ولها ثلاث فئات: بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه.

■ المتغيرات التابعة:

- مدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مدربي التربية العملية.

المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك على النحو الآتي:

- لإجابة عن السؤال الأول والثاني والثالث والرابع والخامس للدراسة؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات ومجالات الاستبانة من وجهة نظر مدربي التربية العملية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

- للإجابة عن السؤال السادس للدراسة؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستبانة بدلالاتها الكلية ومجالاتها الفرعية تبعاً لمتغيرات (الجنس، وعدد سنوات العمل في التربية العملية، والدرجة العلمية)، كما تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (3-way ANOVA) لدراسة أثر متغيرات الدراسة على الاستبانة بدلالاتها الكلية، واستخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3-way MANOVA) لدراسة أثر متغيرات الدراسة على المجالات الفرعية للاستبانة من وجهة نظر مدربي التربية العملية في كلية التربية الأساسية في الكويت. عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً- النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الذي نصّ على:

"ما مدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مدربي التربية العملية؟"

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة المعدة لهذه الغاية، مع مراعاة ترتيب مجالات الاستبانة تنازلياً تبعاً للمتوسط الحسابي، كما هو مبين في الجدول (٥).

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الاستبانة مرتبةً تنازلياً تبعاً لمتوسطاتها الحسابية

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الامام
1	أخلاقيات تتعلق بالجانب المهني	3.92	0.62	كبير
2	أخلاقيات تتعلق بالتعامل مع التلاميذ	3.91	0.64	كبير
3	أخلاقيات تتعلق بالزملاء العاملين بالمدرسة	3.87	0.60	كبير
4	أخلاقيات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع	3.74	0.75	كبير
	الاستبانة (ككل)	3.86	0.59	كبير

يتضح من الجدول (٥) أن مدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم (ككل) من وجهة نظر مدربي التربية العملية كان كبيراً بمتوسط حسابي (٣.٨٦) وانحراف معياري (٠.٥٩)، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لمجالات الاستبانة بين (٣.٩٢) و(٣.٧٤)، حيث جاء مجال أخلاقيات تتعلق بالجانب المهني في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٩٢) وانحراف معياري (٠.٦٢) وبمدى إمام كبير، تلاه

مجال أخلاقيات تتعلق بالتعامل مع التلاميذ في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٩١) وانحراف معياري (٠.٦٤)، وبمدى المام كبير، تلاه مجال أخلاقيات تتعلق بالزملاء العاملين بالمدرسة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٨٧) وانحراف معياري (٠.٦٠)، وبمدى المام كبير، تلاه مجال أخلاقيات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.٧٤) وانحراف معياري (٠.٧٥)، وبمدى المام كبير. كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة الخاصة بكل مجال من مجالات الاستبانة، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً تبعاً للمتوسط الحسابي في كل مجال على حده، كما هو مبين في الجداول (٦، ٧، ٨، ٩).

مناقشة نتائج السؤال الأول :

تبين من نتائج جدول (٥) الخاص بمدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم (ككل) من وجهة نظر مدربي التربية العملية أن هناك التزاماً كبيراً من قبل عينة البحث حول أخلاقيات مهنة التعليم بشكل عام، وبمتوسط حسابي وانحراف معياري مرتفع حيث جاء مجال أخلاقيات تتعلق بالجانب المهني في المرتبة الأولى، ثم مجال أخلاقيات تتعلق بالتعامل مع التلاميذ في المرتبة الثانية، ثم مجال أخلاقيات تتعلق بالزملاء العاملين بالمدرسة في المرتبة الثالثة، ثم مجال أخلاقيات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع في المرتبة الرابعة وبمدى المام كبير، ويعزو الباحثون النتائج إلى وعي الطلاب المعلمين نحو أخلاقيات المهنة بشكل عام، وضرورة اكتسابها والتعرف عليها وجعلها نصب أعينهم أثناء التدريس للمقررات الدراسية، كما يمكن عزوها إلى وجود وعي لدى مشرفي التربية العملية من حيث تقديم النصح والإرشاد والتوجيهات المتعلقة بضرورة التزام الطلبة المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم أثناء فترة تدريبهم العملية وأثناء حياتهم المهنية.

وتتفق تلك النتائج مع توصلت إليه نتائج دراسة قيس (٢٠٢٢) والتي أظهرت النتائج أن أخلاقيات مهنة التعليم المتبعة لدى المدرسين ودورها في تنمية القيم التربوية والأخلاقية الحميدة عند الطلبة لها دور كبير في تحديد ذلك في التاريخ الإسلامي والامام بكل بتلك الاخلاقيات لدي المتعلمين. وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة اغبارية والحياري (٢٠١٨) والتي جاءت فيها درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي والوظيفة، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دراجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التدريس تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

كما تتفق النتائج مع دراسة عمور وطهيري (٢٠١٥) حيث توصلت الدراسة إلى أن التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم كانت بدرجة عالية، وتتفق كذلك مع نتائج دراسة العجمي (٢٠١٦) التي أظهرت أن أخلاقيات التزام المعلم والمعلمة نحو المهنة كان في المرتبة الأولى، ثم جاء في المرتبة الثانية أخلاقيات المعلم نحو الطلبة، وجاء في المرتبة الثالثة أخلاقيات المعلم نحو زملاءه بالعمل وفي المرتبة الرابعة التزام المعلم نحو الإداريين بالعمل وبليته نحو المجتمع في المرتبة الخامسة. وقد تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو الحاج والحجاج (٢٠١٨)، حيث أظهرت أن مستوى تطبيق أخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمين والمعلمات جاء بدرجة متوسطة، وأن متوسط التحصيل الدراسي لدى الطلبة كان متديماً مما يشير إلى أن العلاقة جاءت عكسية وذلك فيما يتعلق بمستوى تطبيق أخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمين.

مجالات أخلاقيات تتعلق بتعامل المعلم مع التلاميذ:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني الذي نصّ على: "ما مدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات التعامل مع التلاميذ؟" جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال أخلاقيات تتعلق بتعامل المعلم مع التلاميذ مرتبة تنازلياً تبعاً لمتوسطاتها الحسابية

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الامام
1	يطبق مبدأ العدالة في التعامل مع التلاميذ دون التحيز للقبيلة أو الطائفة أو غير ذلك	4.15	0.70	كبير
2	يغرس في نفوس الطلاب المواطنة والولاء والحب للوطن	4.13	0.71	كبير
3	يحرص على أن يكون قدوة حسنة لتلاميذه	4.12	0.67	كبير
4	يحافظ على أسرار الطلبة والأهل ولا يقوم بتداولها	4.09	0.75	كبير
5	يشجع الطلبة على إبداء آرائهم ويحترمها	3.91	0.85	كبير
6	يدرك عدم المناقشة مع التلاميذ بصوت مرتفع	3.76	0.89	كبير
7	يعرف مبدأ عدم قبول الهدايا من التلاميذ	3.75	0.96	كبير
8	يقبل الانتظار مع الطلبة في حال تأخرهم عن الذهاب للمنزل	3.33	1.09	متوسط
9	مجالات أخلاقيات تتعلق بالتعامل مع التلاميذ (ككل)	3.91	0.64	كبير

يتضح من الجدول (٦) أن قيم المتوسطات الحسابية لفقرات مجال أخلاقيات تتعلق بالتعامل مع التلاميذ قد تراوحت بين (٤.١٤) و(٣.٣٣)، حيث جاءت الفقرة التي نصت على

(يطبق مبدأ العدالة في التعامل مع التلاميذ دون التحيز للقبيلة أو الطائفة أو غير ذلك) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١٤) وبانحراف معياري (٠.٧٠)، وبمدى المام كبير، وجاءت الفقرة التي نصت على (يقبل الانتظار مع الطلبة في حال تأخرهم عن الذهاب للمنزل) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٣٣) وبانحراف معياري (١.٠٩) وبمدى المام متوسط، وجاء مدى إمام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بمجال أخلاقيات تتعلق بالتعامل مع التلاميذ (ككل) من وجهة نظر مدربي التربية العملية كبيراً، بمتوسط حسابي (٣.٩١) وبانحراف معياري (٠.٦٤).

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

تبين من نتائج جدول (٦) الخاص بمدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات التعامل مع التلاميذ وتعزى تلك النتائج أن هناك إمام كبير من قبل الطلاب المعلمين بأخلاقيات التعامل مع التلاميذ حيث أن هذا الميثاق الأخلاقي يؤثر بشكل فعال على التعامل البشري السوي الذي يظهر بدرجة واضحة في التعامل مع من هم أصغر سناً، وكذلك لا يؤثر على العلاقة الإيجابية بين الطلاب المعلمين والتلاميذ، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة أبو الحاج والحجاج (٢٠١٨) حيث أظهرت نتائجها أن مستوى تطبيق أخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمين والمعلمات جاء بدرجة متوسطة، وأن متوسط التحصيل الدراسي لدى الطلبة كان متدنياً مما يشير إلى أن العلاقة جاءت عكسية، وذلك فيما يتعلق بمستوى تطبيق أخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمين وأسباب انخفاض التحصيل الدراسي لدى طلبتهم، وأظهرت كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأسباب المؤدية لانخفاض التحصيل الدراسي وذلك حسب متغير الجنس وذلك لصالح الإناث، ومتغير عدد أفراد الأسرة والذي جاء لصالح (٥) أفراد (فأقل). وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الشباب وآخرون (٢٠١٨) وقد أظهرت النتائج أن الدرجة التي يمارس فيها معلمو المدارس الثانوية في المديرية قد جاءت بدرجة عالية.

مجال أخلاقيات تتعلق بتعامل المعلم بزملائه العاملين بالمدرسة:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث الذي نصَّ على: "ما مدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات تعامل المعلم مع زملائه العاملين بالمدرسة؟"

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال أخلاقيات تتعلق بالزملاء العاملين بالمدرسة مرتبة تنازلياً تبعاً لمتوسطاتها الحسابية

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الامام
1	يلتزم بعدم التدخل بخصوصيات زملائه	4.02	0.67	كبير
2	يتعامل بأدب واحترام مع جميع العاملين بالمدرسة مهما كانت طبيعة عملهم	4.01	0.67	كبير
3	يحترم مسؤوليه في المدرسة والمشرفين والموجهين	4.00	0.67	كبير
4	يقدر مشاعر الزملاء ويراعيها عند الحديث	3.98	0.65	كبير
5	يقدم يد المساعدة لزملائه متى ما طلب منه ذلك	3.86	0.65	كبير
6	يعي عواقب الغياب الكثير على الطلبة وزملائه	3.75	0.92	كبير
7	يقبل أخذ حصص الاحتياط بدلاً عن زملائه الغائبين	3.47	0.95	كبير
	مجال أخلاقيات تتعلق بالزملاء العاملين بالمدرسة (ككل)	3.87	0.60	كبير

يتضح من الجدول (٧) أن قيم المتوسطات الحسابية لفقرات مجال أخلاقيات تتعلق بالزملاء العاملين بالمدرسة قد تراوحت بين (٤.٠٢) و (٣.٤٧)، حيث جاءت الفقرة التي نصت على (يلتزم بعدم التدخل بخصوصيات زملائه) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠٢) وانحراف معياري (٠.٦٧)، وبمدى الامام كبير، وجاءت الفقرة التي نصت على (يقبل أخذ حصص الاحتياط بدلاً عن زملائه الغائبين) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٤٧) وانحراف معياري (٠.٩٥) وبمدى الامام كبير، وجاء مدى إمام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بمجال أخلاقيات تتعلق بالزملاء العاملين بالمدرسة (ككل) من وجهة نظر مدربي التربية العملية كبيراً، بمتوسط حسابي (٣.٨٧) وانحراف معياري (٠.٦٠).

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

تبين من نتائج جدول (٧) الخاص مدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات التعامل مع الزملاء العاملين بالمدرسة أن هناك إمام كبير من قبل الطلاب المعلمين بهذه الأخلاقيات التي هي ميثاق ما بين الطلاب بعضهم البعض وضرورة التعامل بأخلاق سامية في الحفاظ على الحقوق الشخصية ، وعدم التدخل فيها وكذلك من بذل الجهد في الحالات المختلفة لتقديم يد العون والمساعدة لهم في حالة الاحتياج لذلك، وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة اغبارية والحياري (٢٠١٨) والتي توصلت إلى أن درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم جاءت بدرجة

عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي والوظيفة، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التدريس تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة قشمر (٢٠١٧) حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التزام المعلمين والمعلمات العاملين بالمدارس الفلسطينية جاء بدرجة مرتفعة في جميع مجالات الدراسة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة حمادنة (٢٠١٣) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام معلمي اللغة العربية في مديريات التربية في محافظة المفرق بأخلاقيات مهنة التدريس جاءت بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التدريس تعزى لمتغير كل من الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

مجال أخلاقيات تتعلق بالجانب المهني للمعلم:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع الذي نصّ على: "ما مدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات الجانب المهني؟" جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال أخلاقيات تتعلق بالجانب المهني للمعلم بالمدرسة مرتبة تنازلياً تبعاً لمتوسطاتها الحسابية

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الامام
1	يحترم الأنظمة والقوانين المدرسية	4.02	0.64	كبير
2	يحترم رسالة المعلم المهنية	4.00	0.70	كبير
3	يحترم الوقت ويتواجد بالتوقيت المفروض للحصة والدوام الرسمي	3.99	0.68	كبير
4	يلتزم في عمله وفي التعليمات التدريسية	3.95	0.65	كبير
5	يحرص على تنمية نفسه مهنيًا	3.88	0.89	كبير
6	يحافظ على أسرار الإدارة المدرسية	3.86	0.80	كبير
7	يحرص على حضور الفعاليات المدرسية التنموية	3.74	0.72	كبير
	مجال أخلاقيات تتعلق بالجانب المهني (ككل)	3.92	0.62	كبير

يتضح من الجدول (٨) أن قيم المتوسطات الحسابية لفقرات مجال أخلاقيات تتعلق بالجانب المهني قد تراوحت بين (٤.٠٢) و(٣.٧٤)، حيث جاءت الفقرة التي نصت على (يحترم الأنظمة والقوانين المدرسية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠٢) وبانحراف

معياري (٠.٦٤)، وبمدى المام كبير، وجاءت الفقرة التي نصت على (يحرص على حضور الفعاليات المدرسية التنموية) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٧٤) وانحراف معياري (٠.٧٢) وبمدى المام كبير، وجاء مدى إلمام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بمجال أخلاقيات تتعلق بالجانب المهني (ككل) من وجهة نظر مدرسي التربية العملية كبيراً، بمتوسط حسابي (٣.٩٢) وانحراف معياري (٠.٦٢).

مناقشة نتائج السؤال الرابع:

تبين من نتائج جدول (٨) الخاص بمدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات الجانب المهني أن هناك إلمام بدرجة عالية من قبل الطلاب المعلمين نحو أخلاقيات الجانب المهني حيث أنها هي المنوطة والمسؤولة عن نجاح أو فشل العملية التعليمية ككل؛ لأنها قائمة على مدى تحقيق الأهداف المرسومة من قبل المنظمات والمؤسسات، وحول الميثاق الأخلاقي المرتبط بالعمل المهني من قبل المعلمين ومنها ضرورة احترام الأنظمة والقوانين المدرسية واحترام الوقت والالتزام في العمل والتعليمات التدريسية والحرص الدائم على تنمية نفسه مهنيًا، وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة أبو شملة (٢٠٠٩) حيث أظهرت ضرورة اكتساب أدوار من الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي المدارس من وجهة نظرهم وسبل تطويرها وذلك لتحسين الجانب المهني في العملية التعليمية.

وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة خلف الله والمصري (٢٠١٨) أظهرت مدى أهمية ممارسة معلمي التعليم المهني لأخلاقيات المهنة الواردة في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك من وجهة نظرهم وذلك رغبة في تحسين الجانب الأخلاقي المهني. وتتفق تلك النتائج أيضاً مع ما توصلت إليه نتائج دراسة العليان (٢٠١١) التي توصلت إلى وضع تصور مقترح التطوير المهني الذاتي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المختصين والممارسين وذلك لتحسين الجانب الأخلاقي المهني لدى المعلمين ورفع مستوى المتعلمين في مقررات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة.

مجال أخلاقيات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس الذي نصَّ على: "ما مدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات التعامل مع أولياء الأمور والمجتمع؟"

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال أخلاقيات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع بالمدرسة مرتبة تنازلياً تبعاً لمتوسطاتها الحسابية

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى الامام
1	يحرص على غرس قيم المجتمع في نفوس الطلبة	4.05	0.68	كبير
2	يلتزم بقيم وعادات المجتمع وتقاليدته أثناء ممارسته لعمله	4.01	0.65	كبير
3	يهتم بأراء ومقترحات أولياء الأمور ويأخذها بعين الاعتبار	3.68	0.84	كبير
4	يحرص على حضور اجتماع مجلس الآباء في المدرسة	3.65	0.98	كبير
5	يقدم النصح لأولياء الأمور في بعض القضايا التربوية المتعلقة بأبنائهم	3.53	0.98	كبير
6	يحرص على التواصل مع أولياء الأمور لمناقشة تعليم أبنائهم	3.52	1.09	كبير
	مجال أخلاقيات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع (ككل)	3.74	0.75	كبير

يتضح من الجدول (٩) أن قيم المتوسطات الحسابية لفقرات مجال أخلاقيات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع قد تراوحت بين (٤.٠٥) و (٣.٥٢)، حيث جاءت الفقرة التي نصت على (يحرص على غرس قيم المجتمع في نفوس الطلبة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠٥) وانحراف معياري (٠.٦٨)، وبمدى الامام كبير، وجاءت الفقرة التي نصت على (يحرص على التواصل مع أولياء الأمور لمناقشة تعليم أبنائهم) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٥٢) وانحراف معياري (١.٠٩) وبدرجة إمام كبيرة، وجاءت درجة إمام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بمجال أخلاقيات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع (ككل) من وجهة نظر مدرّبي التربية العملية كبيراً، بمتوسط حسابي (٣.٧٤) وانحراف معياري (٠.٧٥).

مناقشة النتائج السؤال الخامس:

تبين من نتائج الجدول (٩) الخاص بمدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات التعامل مع أولياء الأمور والمجتمع أن درجة إمام الطلبة المعلمين كانت مرتفعة في محور أخلاقيات التعامل مع أولياء الأمور والمجتمع، ويعزى ذلك إلى أن هذا المجال هو بمثابة حلقة الوصل ما بين ما يتعلمه المتعلمين داخل المدارس وما يجب أن يعرفه أولياء أمورهم ويتوافق مع طبيعة وفلسفة المجتمع الكويتي وما ينشده، وكذلك يحرص الطلاب المعلمين على غرس قيم المجتمع في نفوس الطلبة والالتزام بقيم وعادات المجتمع وتقاليدته، والاهتمام بأراء ومقترحات أولياء الأمور، والحرص على التواصل مع أولياء الأمور لمناقشة تعليم أبنائهم وحثهم على مساعدتهم في تحقيق الأهداف المرسومة، وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الطراونة (٢٠١٨) التي أظهرت أن مدى التزام مديري المدارس الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من

وجهة نظر المعلمين في محافظة الكرك كان كبيراً، وعلى ضرورة المشاركة المجتمعية من قبل المؤسسات الأخرى التي لها دور في التنمية الشاملة في العملية التعليمية، وضرورة إشراك أولياء الأمور في وضع الحلول والمقترحات من وجهة نظرهم في عملية تعليم أولادهم بالمدارس. وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة السالم (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها أن هناك التزاماً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب والطالبات بدرجة عالية وذلك في ضوء ميثاق أخلاقي يحكم العملية التعليمية مع وضع الضوابط والارشادات والتعليمات من قبل جميع الأطراف المشتركة في تقديم الخدمات التعليمية للطلاب.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس الذي نصّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha=0.05$) في مدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مدربي التربية العملية تعزى لمتغيرات (جنس المدرب، عدد سنوات العمل في التربية العملية، والدرجة العلمية)؟"

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستبانة بدالاتها الكلية ومجالاتها الفرعية، تبعاً لمتغيرات الدراسة، كما هو مبين في الجدول (١٠).

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم بدالاتها الكلية ومجالاتها الفرعية من وجهة نظر مدربي التربية العملية تبعاً لمتغيرات الدراسة

الاستبانة (ككل)	المجال				الإحصائي	فئات المتغير	المتغير
	أخلاقيات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع	أخلاقيات تتعلق بالجانب المهني	أخلاقيات تتعلق بالزملاء العاملين بالمدرسة	أخلاقيات تتعلق بالتعامل مع التلاميذ			
3.93	3.81	3.97	3.91	4.00	المتوسط الحسابي	ذكر	جنس المدرب
0.52	0.61	0.56	0.58	0.55	الانحراف المعياري		
3.84	3.71	3.90	3.85	3.86	المتوسط الحسابي	أنثى	عدد سنوات العمل في التربية العملية
0.63	0.80	0.65	0.61	0.67	الانحراف المعياري		
3.50	3.26	3.59	3.63	3.49	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	عدد سنوات العمل في التربية العملية
0.67	0.90	0.70	0.66	0.71	الانحراف المعياري		
3.79	3.60	3.87	3.91	3.78	المتوسط الحسابي	من 5 إلى 10 سنوات	عدد سنوات العمل في التربية العملية
0.68	0.81	0.66	0.60	0.80	الانحراف المعياري		
4.02	3.95	4.05	3.96	4.09	المتوسط الحسابي	أكثر من 10 سنوات	عدد سنوات العمل في التربية العملية
0.48	0.57	0.53	0.55	0.47	الانحراف المعياري		
3.91	3.82	3.96	3.83	4.00	المتوسط الحسابي	بكالوريوس	الدرجة العلمية
0.54	0.64	0.59	0.60	0.52	الانحراف المعياري		
3.84	3.67	3.93	3.91	3.83	المتوسط الحسابي	ماجستير	الدرجة العلمية
0.65	0.80	0.66	0.62	0.73	الانحراف المعياري		
3.78	3.64	3.76	3.93	3.77	المتوسط الحسابي	دكتوراه	الدرجة العلمية
0.67	0.96	0.63	0.56	0.76	الانحراف المعياري		

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم بدالاتها الكلية ومجالاتها الفرعية من وجهة نظر مدربي التربية العملية، ناتجة عن اختلاف فئات متغيرات (جنس المدرب، عدد سنوات العمل في التربية العملية، والدرجة العلمية)، وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة؛ تم إجراء تحليل التباين الثلاثي (3-way ANOVA)، كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (١١) نتائج تحليل التباين الثلاثي (3-way ANOVA) لمدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم (ككل) من وجهة نظر مدربي التربية العملية تبعاً لمتغيرات الدراسة

الدالة الإحصائية	قيمة F المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.368	0.819	0.260	1	0.260	جنس المدرب
*0.001	7.411	2.352	2	4.705	عدد سنوات العمل في التربية العملية
0.616	0.486	0.154	2	0.309	الدرجة العلمية
		0.317	97	30.790	الخطأ
			102	36.094	الكلية

*دالة إحصائية على مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم (ككل) من وجهة نظر مدربي التربية العملية تعزى لمتغيري (جنس المدرب، والدرجة العلمية). ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم (ككل) من وجهة نظر مدربي التربية العملية تعزى لمتغير (عدد سنوات العمل في التربية العملية)، وللكشف عن جوهرية الفروق بين المتوسطات الحسابية؛ تم إجراء اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية المتعددة، كما هو مبين في الجدول (١٢).

جدول (١٢) نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية لمدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم (ككل) من وجهة نظر مدربي التربية العملية تبعاً لمتغير (عدد سنوات العمل في التربية العملية)

عدد سنوات العمل في التربية العملية	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات
Scheffe		3.499	3.795
من 5 إلى 10 سنوات	3.795	-0.296*	
أكثر من 10 سنوات	4.018	-0.519*	-0.223*

*دالة إحصائية عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم (ككل) من وجهة نظر مدربي التربية العملية تبعاً لمتغير (عدد سنوات العمل في التربية العملية)، لصالح فئة (من ٥ الى ١٠ سنوات) مقارنة بفئة (أقل من ٥ سنوات)، ولصالح فئة (أكثر من ١٠ سنوات) مقارنة بفئة (أقل من ٥ سنوات). كما تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3- way MANOVA) للتحقق من جوهرية الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمجالات أخلاقيات مهنة التعليم، كما هو مبين في الجدول (١٣).

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3- way MANOVA) لمدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بمجالات أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مدربي التربية العملية تبعاً لمتغيرات الدراسة

الدالة الإحصائية	قيمة F المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المتغير التابع	مصدر التباين
0.138	2.231	0.762	1	0.762	أخلاقيات تتعلق بالتعامل مع التلاميذ	جنس المدرب Hotelling's Trace=0.055 Sig=0.278
0.904	0.015	0.005	1	0.005	أخلاقيات تتعلق بالزملاء العاملين بالمدرسة	
0.515	0.426	0.152	1	0.152	أخلاقيات تتعلق بالجانب المهني	
0.342	0.911	0.444	1	0.444	أخلاقيات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع	عدد سنوات العمل في التربية العملية Wilks' Lambda =0.782 Sig=0.003*
*0.000	9.128	3.116	2	6.233	أخلاقيات تتعلق بالتعامل مع التلاميذ	
0.064	2.827	0.995	2	1.989	أخلاقيات تتعلق بالزملاء العاملين بالمدرسة	
*0.006	5.446	1.935	2	3.871	أخلاقيات تتعلق بالجانب المهني	الدرجة العلمية Wilks' Lambda =0.948 Sig=0.269
*0.000	8.455	4.121	2	8.242	أخلاقيات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع	
0.254	1.391	0.475	2	0.950	أخلاقيات تتعلق بالتعامل مع التلاميذ	
0.738	0.304	0.107	2	0.214	أخلاقيات تتعلق بالزملاء العاملين بالمدرسة	الخطأ
0.372	1.000	0.355	2	0.711	أخلاقيات تتعلق بالجانب المهني	
0.562	0.581	0.283	2	0.566	أخلاقيات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع	
		0.341	97	33.118	أخلاقيات تتعلق بالتعامل مع التلاميذ	الخطأ
		0.352	97	34.128	أخلاقيات تتعلق بالزملاء العاملين بالمدرسة	
		0.355	97	34.472	أخلاقيات تتعلق بالجانب المهني	
		0.487	97	47.280	أخلاقيات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع	الخطأ
			102	41.174	أخلاقيات تتعلق بالتعامل مع التلاميذ	
			102	36.314	أخلاقيات تتعلق بالزملاء العاملين بالمدرسة	
			102	39.098	أخلاقيات تتعلق بالجانب المهني	الخطأ
			102	56.764	أخلاقيات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع	

*دالة إحصائية على مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بمجالات أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مدربي التربية العملية تعزى لمتغيري (جنس المدرب، والدرجة العلمية). وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بمجال (أخلاقيات تتعلق بالزملاء العاملين بالمدرسة) تعزى

لمتغير (عدد سنوات العمل في التربية العملية). ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بمجالات (أخلاقيات تتعلق بالتعامل مع التلاميذ، أخلاقيات تتعلق بالجانب المهني، أخلاقيات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع) من وجهة نظر مدربي التربية العملية تعزى لمتغير (عدد سنوات العمل في التربية العملية)، وللكشف عن جوهرية الفروق بين المتوسطات الحسابية؛ تم إجراء اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية المتعددة، كما هو مبين في الجدول (١٤).

جدول (١٤) نتائج اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية لمدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بمجالات (أخلاقيات تتعلق بالتعامل مع التلاميذ، أخلاقيات تتعلق بالجانب المهني، أخلاقيات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع) من وجهة نظر مدربي التربية العملية تبعاً لمتغير (عدد سنوات العمل في التربية العملية)

المجال	عدد سنوات العمل في التربية العملية	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات
أخلاقيات تتعلق بالتعامل مع التلاميذ	Scheffe	3.776	3.492	3.776
	من 5 إلى 10 سنوات	3.776	-0.284*	
أخلاقيات تتعلق بالجانب المهني	Scheffe	4.093	-0.602*	-0.317*
	من 5 إلى 10 سنوات	4.093	-0.602*	
أخلاقيات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع	Scheffe	3.600	3.264	3.600
	من 5 إلى 10 سنوات	3.600	-0.336*	
	أكثر من 10 سنوات	3.953	-0.689*	-0.353*

*دالة إحصائية عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (14) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بمجالات (أخلاقيات تتعلق بالتعامل مع التلاميذ، أخلاقيات تتعلق بالجانب المهني، أخلاقيات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع) من وجهة نظر مدربي التربية العملية تبعاً لمتغير (عدد سنوات العمل في التربية العملية)، لصالح فئة (من 5 إلى 10 سنوات) مقارنة بفئة (أقل من 5 سنوات)، ولصالح فئة (أكثر من 10 سنوات) مقارنة بفئة (من 5 إلى 10 سنوات).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

تبين من خلال الجداول السابقة أرقام (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤) الخاصة بمدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مدربي التربية العملية تعزى لمتغيرات (جنس المدرب، عدد سنوات العمل في التربية العملية، والدرجة العلمية) أن هناك درجة إمام كبيرة في بعض المتغيرات ولا توجد فروق في البعض الآخر حيث تباينت تلك النتائج وذلك طبقاً لجنس المدرب، وعدد سنوات الخبرة في التربية العملية، وكذلك في الدرجة العلمية التي يكون عليها المدربين، وبالرغم من تلك التغيرات إلا أن هناك إماماً بدرجة مرتفعة بين المدربين في الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مدربي التربية العملية، وتعزى تلك النتائج إلى أن كلما تقدم المدربون في سنوات العمل بالتربية العملية وفي الدرجة العلمية، كلما زاد اكتساب الميثاق الأخلاقي عند الطلبة والطالبات المعلمين ليصبحوا أكثر التزاماً بأخلاقيات المهنة بشكل ملاحظ وفعال من حيث الأخلاقيات المهنية وأخلاقيات التعامل مع التلاميذ وأولياء الأمور والمجتمع، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (الحراشة، ٢٠٢١) وتوصلت النتائج أن التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التدريس جاء بدرجة عالية وذلك حسب وجهات نظر مدراء المدارس، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، الوظيفة ونوع الجامعة.

وتتفق تلك النتائج مع توصلت إليه دراسة من الأنصاري والعاظمي (٢٠١٩) أن التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة فيما يتعلق بعلاقة عضو هيئة التدريس بمهنته (الصفات الشخصية - الأداء التدريسي) ككل بدرجة متوسطة، ولا توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول درجة التزام أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بعلاقتهم بطلبتهم وفقاً لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية. وتتفق كذلك مع ما توصلت إليه دراسة الغافرية والقاسمية (٢٠١٩) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التدريس تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، بينما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغيري المسمى الوظيفي والخبرة الوظيفية. وتتفق أيضاً مع دراسة العجمي (٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن الأفراد الحاصلين على مؤهلات الدراسات العليا

تفوقوا في مجال أخلاقيات المهنة عن الأفراد من المؤهلات ذات الدرجات الأقل، وكذلك أظهرت أن المعلمين الأكثر خبرة كان لديهم تقبل أكبر للمهنة من غيرهم من ذوي الخبرة الأقل وكانوا أكثر حرصاً على تطوير مهنتهم، وبناء علاقات متميزة مع الطلاب والزملاء في العمل، والقيادات، وأولياء الأمور. واختلفت تلك النتائج مع دراسة عمور وطهيري (٢٠١٥) والتي أظهرت عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أساتذة التربية البدنية لدرجة التزامهم بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم تعزى إلى المؤهل العلمي للمعلم، وصفة العمل أستاذاً كان أو مساعداً، والحالة الاجتماعية للمعلم، والخبرة التدريسية، والعمر.

الاستنتاجات:

- هناك التزام من الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم (ككل) من وجهة نظر مدربي التربية العملية بدرجة عالية.
- جاءت درجة التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بمجال أخلاقيات تتعلق بتعامل المعلم مع التلاميذ (ككل) من وجهة نظر مدربي التربية العملية كبيراً، وبمتوسط حسابي وانحراف معياري مرتفع.
- جاء مدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بمجال أخلاقيات تتعلق بتعامل المعلم بزملائه العاملين بالمدرسة (ككل) من وجهة نظر مدربي التربية العملية كبيراً، وبمتوسط حسابي وانحراف معياري مرتفع.
- جاء مدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بمجال أخلاقيات تتعلق بالجانب المهني للمعلم (ككل) من وجهة نظر مدربي التربية العملية كبيراً، وبمتوسط حسابي وانحراف معياري مرتفع.
- جاء مدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بمجال أخلاقيات تتعلق بتعامل المعلم بأولياء الأمور والمجتمع (ككل) من وجهة نظر مدربي التربية العملية كبيراً، وبمتوسط حسابي وانحراف معياري مرتفع.
- وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمدى التزام الطلبة والطالبات المعلمين الدارسين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم بدلالاتها الكلية ومجالاتها الفرعية من وجهة نظر مدربي التربية العملية، ناتجة عن اختلاف فئات متغيرات (جنس المدرب، عدد سنوات العمل في التربية العملية، والدرجة العلمية).

التوصيات والمقترحات:

- التركيز على استمرارية التدريب والتطوير للطلبة المعلمين لجميع النواحي الأكاديمية والمهنية والأخلاقية.
- التأكيد على وجود مقررات أخلاقيات مهنة التعليم ضمن مناهج كليات التربية.
- ضرورة التزام المسؤولين في وزارة التربية والمؤسسات التعليمية والجامعات على المشاركة الفاعلة وإبداء الرأي لعمل تحديث بشكل شامل ومتكامل للميثاق الأخلاقي في مهنة التعليم بحيث يغطي الجوانب المهنية والأخلاقية الخاصة بالتعامل والعلاقات مع الطلاب والزلاء والإدارة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي وسمعة المؤسسة التعليمية.
- تدعيم الميثاق الأخلاقي واحترام كرامة الانسان والقيم الروحية والثقافية، والحرية، والعدالة الاجتماعية والديمقراطية.
- تسليط الضوء على الدراسات الخاصة بأخلاقيات مهنة التعليم، ليستفيد منها المعلم.
- اعتماد جائزة التميز الأخلاقي للطلبة المعلمين القائمة على الامتثال والالتزام بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.
- عقد دورات وملتقيات خاصة بمدرّبين الطلبة المعلمين الجدد لاطلاعهم على مستجدات أخلاقيات مهنة التعليم وحثهم على الحضور واكتساب المهارة.
- رفع مستوى الوعي عند المدرّبين والطلبة المعلمين ولجميع شرائح المجتمع للتعريف بأخلاقيات مهنة التعليم من خلال ورش العمل والندوات واللقاءات التربوية.
- الاستعانة بذوي الخبرة في مجال الأخلاق لتنفيذ دورات تدريبية وورش عمل تعمل على نشر الوعي بميثاق أخلاقيات مهنة التعليم.
- تعريف أولياء الأمور بالميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس من خلال الاجتماعات الدورية ومجالس الآباء والمعلمين.
- تفعيل المشاركة المجتمعية في تحسين صورة المعلم وذلك من خلال نشر إيجابيات المدرسين والمدرسة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ومشاركة مجالس الآباء وأولياء الأمور، وذلك من خلال مجالس تعقد دوريا لاطلاع أولياء الأمور على كل جديد عن الطالب وحالته الدراسية ولتحقيق المشاركة المجتمعية.

-
- العمل على حث المدربين على ضرورة تفعيل الطلبة المعلمين الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس أمام الطلاب من أول الفصل الدراسي، ونشرها بين الطلاب بكل الطرق والوسائل والأساليب.
 - ضرورة نشر التوعية بين الطلبة المعلمين حول أهمية الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم مع ضرورة الالتزام ليس فقط بميثاق أخلاقيات المهنة الخاص بوزارة التربية إنما أيضاً الأخلاقيات الموصى بها من داخل المدرسة.
 - ضرورة الحرص على أن يلتزم المعلمون بأخلاقيات مهنة التدريس لما لها من تأثير على التحصيل الأكاديمي للطلاب.
 - تطوير ميثاق أخلاقي للمعلمين يهتم بالجانب المهني والتدريسي داخل الفصل وخارجه لما له أهمية كبرى في المجال التطبيقي.

المراجع

- الأنصاري، عيسى محمد. العازمي، ساره مرزوق. (٢٠١٩). درجة التزام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الكويت بأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبتها. مجلة كلية التربية. مج. ٣٠، ع. ١١٨، ج. ١، أبريل ٢٠١٩. ص. ٣١١-٣٢٩ تم استرجاعه من search.shamaa.org
- أبو شملة، كامل عبد الفتاح. (٢٠٠٩). دور الأساليب الإشرافية في تحيين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية الجامعة الإسلامية في غزة.
- أبو الحاج، مجدي، والحجاج، حرب. (٢٠١٨). درجة التزام المعلمين والمعلمات بأخلاقيات مهنة التعليم في مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة وعلاقته بأسباب تدني مستوى تحصيل طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، دراسات العلوم التربوية، ٤٥ (١)، ٣٧-٦١.
- أحمد، إيهاب. (٢٠١٤، أغسطس ٣). تعريف الأخلاق في اللغة والشرع والاصطلاح. [/https://www.alukah.net/sharia/0/69571](https://www.alukah.net/sharia/0/69571)
- أحمد، قيس. (٢٠٢٢). أخلاقيات مهنة التعليم المتبعة لدى المدرسين ودورها في تنمية القيم التربوية والأخلاقية الحميدة عند الطلبة كما ذكرتها مصادر التاريخ الإسلامي، حوليات جامعة قالة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ٢ (١٦)، ٣٤٣-٣٧٤.
- اغبارية، هاني، والحباري، حسن. (٢٠١٨). درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومديري ومشرفي مدارس لواء حيفا: المعوقات والحلول. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨ (٢)، ٦٢٨-٦٦٠.
- البشري، قدرية. (٢٠١١). أخلاقيات مهنة التعليم. دار الخليج.
- الجعب، نافذ. (٢٠١٨). أخلاقيات مهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة. جامعة الأقصى.
- الحراحشة، أحمد. (٢٠٢١). درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة جرش، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢٨ (٥)، ٢٤-٣٨.
- الحري، جميلة أبورشيد. الفوزان، نوف. سليمان. (٢٠٢٢). أخلاقيات مهنة التعليم في الفترة من ٢٠١٥-٢٠٢٠: دراسة تحليلية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٢٥ (٦)، ٥٣٥-٥٥٨.

السالم، وفاء. (٢٠١٧). واقع التزام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلاب والطالبات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٦ (١)، ١٧٨.

الشياب، محمود، والحياري، حسن، والشمران، منيرة. (٢٠١٨). درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأخلاقيات مهنة التعليم (المعيقات والحلول). دراسات العلوم التربوية، ٤٥(٤)، ٤٦١-٤٧٨.

الطراونة، رشا. (٢٠١٨). مدى التزام مديري المدارس الثانوية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين في محافظة الكرك [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة. العتيبي، نادية بنت طارق. (2021). اعداد المعلمين عالمياً (الاخلاقيات والمعتقدات)، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ٧٠ (٧)، 322-355.

العليان، فهد. (٢٠١١). تصور مقترح التطوير المهني الذاتي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المختصين والممارسين [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى.

الغافرية، بدرية & القاسمية، عايدة. (٢٠١٩). درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٥-٩) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ١٢(٣)، ٢٠٧-٢٤٦.

الكلوت، جيهان عبد الله. (٢٠٠٧). المقومات الشخصية والمهنية للمعلم في ضوء آراء بعض المربين المسلمين ومدى تمثلها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة عزة من وجهة نظر طلبتهم [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.

جبار، جبار. (٢٠١٩). أخلاقيات مهنة التعليم المدرسي لمدرسي المرحلة الاعدادية في ضوء التحديات المعاصرة من وجهة نظر طلبتهم، مجلة الفتح، ٧٨، ٣٦٨-٣٩٢.

حمادنة، أديب. (٢٠١٣). درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١(٩)، ٢٩-٥٠.

خلف الله، محمود، والمصري، مروان. (٢٠١٨). درجة ممارسة معلمي التعليم المهني بمحافظات فلسطين الجنوبية لأخلاقيات المهنة الواردة في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك من وجهة نظرهم، مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات، ٥، ص ٥٤٧.

- عبد ربه، بلال. (٢٠٢٣). دور الإدارة المدرسية في تنمية أخلاقيات مهنة التعليم، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٩(٥)، ٧٨-٩٥.
- عمر، عمور، وطهيري، وفاء. (2015) تقدير أساتذة التربية البدنية والرياضية لدرجة التزامهم بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم، مجلة علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية، ١(٩)، ٢٧-٥٠.
- غالب، عبدالسلام. (٢٠١٣). الأخلاق أهميتها وفوائدها. تاريخ الاسترجاع ٣ أغسطس ٢٠٢٤، من: <https://www.alukah.net/sharia/0/59096/>.
- فرح، إلهام عبد الحميد. (٢٠١٢). برنامج تدريبي مقترح لتنمية أداء المهني لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية في ضوء متطلبات المناهج المطورة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة القاهرة.
- قشمر، علي. (٢٠١٧). درجة التزام معلمي ومعلمات المدارس الفلسطينية بأخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك من وجهة نظر مدرء المدارس. مجلة العلوم الإنسانية، ٨(١)، ٢٩١-٣٢٠.
- العجمي، ناصر. (٢٠١٦). درجة التزام معلمي ومعلمات التربية الفكرية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١(٧٨)، ٤٤٥-٤٧٨.
- هيئة تطوير مهنة التعليم وزارة التربية والتعليم العالي فلسطين. (٢٠١٠). أخلاقيات مهنة التدريس وقواعد السلوك.
- وزارة التربية (٢٠٠٥). الميثاق الأخلاقي للمعلم في دولة الكويت، مجلس التوجهات العامة، الكويت.
- وظفة، علي، والشريع، سعد. (٢٠١١). التربية تاريخاً والفكر التربوي تطوراً: معايير في جدل الواقع والنظرية.
- يالجن، مقداد. (٢٠٠٣). علم الأخلاق الإسلامية. دار عالم الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع.
- Banks, S. (2003). From oaths to rulebooks: a critical examination of codes of ethics for the social professions. *European Journal of Social Work*, 6(2), 133-144.
- Boon, H. (2011). Raising the Bar: Ethics Education for Quality Teachers. *Australian Journal of Teacher Education*, 36 (7), 76-93.
- Campbell, E. (2008). The ethics of teaching as a moral profession, *Curriculum Inquiry*, 38(4), 357-385.

-
- Daniel, W., & Sapo, S. (2020). Teachers' Perception of Professional Ethics and Its Impact on Their Professionalism. *American Journal of Educational Research*, 8 (6), 400-410.
- Haider, s., & Munawar, U., & Ali, R. (2020). Introduction and Validation of Ethics Practices Scale (EPS) and its Application in Pakistani Higher Education. *Sir Syed Journal of Education & Social Research*, 3(2), 121-131.
- Havighurst, R. J. (2024, May 31). *teaching*. *Encyclopedia Britannica*. <https://www.britannica.com/topic/teaching>